

## تصور مقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي

إعداد

دكتور/ اسامه عربي محمد محمد عمار

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة اسيوط

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء مدخل الجدارات ومبادئ علم النفس الإيجابي، ولقد تم بناء استبانة مدخل الجدارات لمقرر علم النفس التجاري واستبانة مبادئ علم النفس الإيجابي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية، وذلك لتحديد مدي توافر مدخل الجدارات ومبادئ علم النفس الإيجابي في أهداف ومحتوي، ونظم تقويم مقرر علم النفس التجاري وذلك لوضع التصور المقترح.

وتوصلت النتائج إلي :

- توافرت الجدارات المهنية في أهداف مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية بنسب ضعيفة جداً تراوحت بين (٠,٥١% - ٢,٥٩%)، من الجدارات المهنية الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية.

- توافرت الجدارات المهنية في محتوى مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية بنسب ضعيفة جداً تراوحت بين (٠,١٤% - ٢,٨٦%)، من الجدارات المهنية الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية.

- توافرت الجدارات المهنية في أسئلة ونظم تقويم مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية بنسب ضعيفة تراوحت بين (١,٢٠% - ٦,٠٢%)، من الجدارات المهنية الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية.

- توافرت مبادئ علم النفس الإيجابي في أهداف مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية بنسب ضعيفة جداً تراوحت بين (٠,٥١% - ٣,١٠%)، من مبادئ علم النفس الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية.
- توافرت مبادئ علم النفس الإيجابي في محتوى مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية بنسب ضعيفة جداً تراوحت بين (٠,١٤% - ٣,٨٦%)، من مبادئ علم النفس الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية.
- توافرت مبادئ علم النفس الإيجابي في محتوى مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية بنسب ضعيفة تراوحت بين (٠,٦٠% - ١٣,٢٥%)، من مبادئ علم النفس الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية.
- وهي نسب ضعيفة خاصة أن الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي المتوفرة كانت نسب توافرها ضعيف لم ترق إلي الهدف من المقرر حيث تم التركيز علي الجوانب المعرفية ولم تركز علي الجوانب المهارية والوجدانية التي تحقق الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي، لذلك تم وضع تصور لتطوير أهداف ومحتوي ونظم التقويم لمقرر علم النفس التجاري لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية تراعي مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي بناءً علي نتائج الدراسة.
- الكلمات المفتاحية:** تصور مقترح- تطوير مقرر علم النفس التجاري - مدخل الجدارات - مبادئ علم النفس الإيجابي

Imagine a proposal to develop a commercial psychology course for the Hotel secondary stage in light of the Professional competencies approach and the principles of positive psychology

**Abstract:**

The study aimed to develop a proposed conception for the development of the commercial psychology course at the hotel high school stage in light of the Professional competencies approach and the principles of positive psychology, and a questionnaire for the entrance of Professional competencies for the commercial psychology course and a questionnaire of the principles of positive psychology needed for students of the hotel high school, in order to determine the availability of Professional competencies And the principles of positive psychology in the goals and contents, and systems for the commercial psychology course evaluation in order to develop the proposed perception

The results reached:

- The number of professional competencies provided in the objectives of the Commercial Psychology course for hotel high school students (11), with a percentage (57.89%) of the necessary professional competencies for students of the hotel secondary school.
- The number of professional competencies provided in the content of the commercial psychology course for hotel high school students (13), with a percentage (68.4%) of the necessary professional competencies for students of the hotel high school.
- The number of professional competencies that were available in the evaluation systems and commercial psychology course questions for hotel high school students (11), with a percentage (57.89%) of the necessary professional competencies for hotel high school students.
- The number of positive psychology principles that were provided in the objectives of the commercial psychology course for hotel high school students (8), with a percentage (40%) of the principles of positive psychology that are necessary for students of the hotel high school.

- The number of positive psychology principles that were provided in the content of the commercial psychology course for hotel high school students (8), with a percentage (40%) of the necessary psychology principles for students of the hotel high school.
- The number of positive psychology principles that were provided in the evaluation systems and commercial psychology course questions for hotel high school students (7), with a percentage (35%) of the necessary psychology principles for hotel high school students.

These are weak percent, especially that the available professional competencies and principles of positive psychology were poor. Availability percent did not live up to the goal of the course, as the focus was on the cognitive aspects and did not focus on the skillful and emotional aspects that achieve professional competencies and the principles of positive psychology. The evaluation systems for the commercial psychology course for hotel high school students take into account the entrance to competencies and the principles of positive psychology based on the results of the study.

**Keywords:** Imagine a proposal - develop a commercial psychology course -competencies approach - positive psychology



## مقدمة الدراسة:

يعد التعليم الفني بعداً مهماً من أبعاد التنمية الاقتصادية في العديد من دول العالم وخصوصاً النامية منها، حيث يضطلع بمهمة إعداد من يلتحقون به للحياة بشكل عام، وللعمل بإحدي الوظائف المتاحة بأربعة من أهم قطاعات الدولة وأكثرها تأثيراً في تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، وهي القطاع الزراعي، والقطاع الصناعي، والقطاع التجاري، والقطاع السياحي والفندقي (أشرف بهجات عبد القوي، ٢٠١٨، ١٥٧).

وتحتاج صناعة الضيافة إلى أيدي عاملة مدربة ومؤهلة تستطيع مواكبة التطور في القطاع الفندقي والسياحي، وهذا لا يأتي إلا من خلال وجود إستراتيجية واضحة لتنمية الموارد البشرية في المجال الفندقي، بحيث يتم فيها تأهيل وتدريب الطلاب الراغبين في العمل في هذا المجال بما يؤدي إلى النهوض بقطاع السياحة والذي يعتبر واحداً من القطاعات الاقتصادية، حيث إن مستقبل التنمية الفندقية وتطورها مرهون بشكل رئيسي بكفاءة وفعالية التعليم الفندقي، فبالتعليم تعد الكفاءات البشرية المتسلحة بالمعرفة والمهارات المهنية الملبيه لمتطلبات السوق الفندقي (جواد كاظم لفته، ٢٠١١، ٧٧).

وبالرغم من هذه الأهمية فإن التعليم الفني في مصر يعاني من العديد من أوجه القصور التي تؤثر علي جودته، ومن هنا كانت هناك لتطوير مناهج ومقررات التعليم الفني في مصر (أشرف بهجات عبد القوي، ٢٠١٨، ١٥٧).

وتهدف الدراسة الحالية إلي وضع تصور مقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي.

ولقد أكد القطاع الفني بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ضرورة التوجه نحو التعليم والتدريب القائم علي الجدارات بسبب عدم جدوي نظام التعليم التقليدي لمناهج التعليم الفني الحالي، لأنها تهمل الأداء والدوافع، والإتجاه نحو الاهتمام بقياس الأهداف من خلال أداء المتعلم، والأخذ بمبدأ التدريب والإعداد المستمر برفع مستوي أداء الفرد بتزويده بجدارات تتناسب مع الإتجاهات الحديثة في سوق العمل (وفاء عبد النبي المزين، ٢٠٢٠، ١٥).

وإذا كانت هناك أهمية لتطوير مقرر علم النفس التجاري في ضوء مدخل الجدارات المهنية والمرتبطة بسوق العمل، فلقد كان لبزوغ علم النفس الإيجابي مبادئ تساعد الطلاب علي التمتع الإنساني وتنظيم الإنفعالات لتحقيق الإيجابي منها وإغفال السلبي، بما يُظهر أهمية الإخذ بهذه المبادئ في تطوير مقرر علم النفس التجاري. ويعد علم النفس الإيجابي من العلوم التي تمثل حركة في علم النفس تهتم بكل ما هو إيجابي في شخصية البشر أكثر من ما هو سلبي، ويتخلص علم النفس من تركيزه على الجوانب السلبية للخبرة الإنسانية كالقلق، إكتئاب، ضغوط و كل ما هو مدرج في الفئات المرضية في الدليل التشخيصي الرابع للجمعية الأمريكية للطب النفسي حيث يحاول علم النفس الإيجابي إعادة التوازن لعلم النفس و تشجيع علماء النفس على محاولة الإسهام في دراسة الأبعاد و الجوانب الإيجابية للحياة (محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة، ٢٠١٤، ١٠).

ولذلك فعلم النفس الإيجابي يهتم بتحقيق هدفان عامان (seligman, 2000, 34): أولهما: فهم و تحديد العوامل التي تمكن الأفراد، المؤسسات و المجتمعات من الإزدهار و ذلك من خلال توظيف أفضل ما في الطرق العلمية في دراسة مشكلات البشر و تخليصهم من صور المعانات النفسية لا بالتركيز عليها وإنما بإلقاء الضوء على ما في الإنسان من مكامن قوة و فضائل إنسانية إيجابية و تنميتها و بالتالي التخلص من أهم و أول مصدر من مصادر تفكير ضمور الحياة ألا و هو التفكير السلبي .

ثانيهما/ إنتاج تصنيف للفضائل و السجايا الإنسانية و مكامن القوة البشرية الإيجابية كطرح مضاد للدليل التشخيصي الخاص بالإضطرابات و الأمراض النفسية بحيث تمكن البشر من السعادة بمعناها الإيجابي الأساسي و المتمثل في وصف راحة البال. ومما سبق تظهر أهمية الدراسة الحالية في وضع تصور مقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري في ضوء مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس التجاري.

## مشكلة الدراسة :

يشهد التعليم الفندقى اهتماماً كبيراً على مختلف المستويات فى كافة دول العالم، إضافة إلى أنه يشهد تطوراً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة حاجة الفرد والمجتمع وتحديات العولمة وتأثيراتها على الواقع العالمى والإقليمى والمحلى وبناءً على ذلك فإنه ينظر إلى التعليم الفندقى على أساس الدور المتميز الذى يلعبه فى تقدم المجتمعات وتمييزها وذلك عن طريق إعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة للعمل فى القطاع الفندقى وقد أصبح ينظر للنوعية الجيدة للخدمات والمنتجات على أنها مفتاح النجاح فى مختلف ميادين العمل فى القطاع السياحى والفندقى (ابراهيم بظاظو، ٢٠٠٨، ٨١).

ويعتبر مقرر علم النفس التجارى أحد المقررات المهمة فى التعليم الفندقى والتي تساهم فى إكساب الطلاب الكثير من المعارف والخبرات والمهارات ويسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل فى:

- تعريف الطلاب بمفاهيم علم النفس التجارى.
- تدريب الطلاب على العمل فى جو نفسى سليم متوافق مع الذات والآخرين.
- تدريب الطلاب على مهارات التفكير.
- تحقيق الرضا الوظيفى.
- دور علم النفس فى تنمية القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف ووسائل تحقيقها.
- تنظيم الإنفعالات وتحويل المشاعر السلبية إلى إيجابية.
- تحقيق التوافق النفسى والإجتماعى.
- التدريب على تحمل ضغوط العمل.
- القدرة على التفاعل الإجتماعى والنفسى.

وعلى الرغم من تلك الأهمية لمقرر علم النفس التجارى إلا أنه يتبع نظام التعليم التقليدى لمناهج التعليم الفنى الحالى والتي تركز على الموضوعات ولا تركز على الجدارات المهنية بما ترتب عليه وجود قصور نحو تحقيق أهدافه بالشكل الأمثل، بل وعدم قدرة على مسايرة التطورات التجارية والإقتصادية سواء على المستوى المحلى أو الإقليمى أو العالمى، وبذلك لا يوجد خريج يستطيع أن يتعايش بشكل وظيفى فعال مع

النظم الإدارية الحالية والتي تتضمن جدارات مهنية وسمات سيكولوجية إيجابية لا بد أن تتوافر في الخريج وبما يتطلبه سوق العمل.

كذلك نجد أنه يعالج موضوعات عامة في علم النفس وغير مرتبطة بشكل عميق مع السيكولوجية المرتبطة بالخريج وسوق العمل، كما أن هذا المحتوى في كثير من موضوعاته لا يراعي الجدارات المهنية، ويظهر ذلك أيضا في نظم تقييم هذا المقرر، حيث إن معظم مفرداته الإختبارية تركز على الناحية المعرفية فقط، وتهمل باقي جوانب نمو شخصية الخريج النفسية، والتي تعتبر من المتطلبات الرئيسة لسوق العمل، ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات التي أوصت بضرورة تطوير مقررات التعليم الفني بشكل عام والتعليم الفندقية علي وجه الخصوص في ضوء الجدارات المهنية المؤهلة لسوق العمل مثل دراسة ممدوح عبد الهادي عثمان (٢٠٠٢)، عادل علي صادق (٢٠٠٣)، عزيزة عبد الرحمن العيدروس (٢٠٠٦)، محمد أبو طالب ، صالح عبد الحميد ، محمود سيد أبو قمر (٢٠٠٧)، صالح عبد الحميد عروس، جيهان نبيل أحمد، إيهاب فتحي عبد العزيز (٢٠١٣) ، وكذلك من الدراسات التي أهتمت بضرورة تطوير مقررات علم النفس في ضوء أحدث مستجدات علم النفس الإيجابي، وتضمن الأهداف لكل جوانب الحياة الإيجابية مثل دراسة خالد محمد الخنجي (2006) ، حسن عبد الفتاح الفنجري (٢٠٠٨) ، محمد نجيب الصبوة (٢٠١٠).

وبالإضافة إلى ذلك فإنه على الرغم من التطورات والتغيرات التي حدثت في النواحي الإجتماعية والإقتصادية والثقافية علي المستوي المحلي والعالمي وفي ظل التغيرات والمعايير والمتطلبات المتغيرة باستمرار، فإن مقرر علم النفس التجاري لم يتم تطويره منذ عدة سنوات.

ومجمل القول فإن خريجي المدارس الثانوية الفندقية اليوم في حاجة إلي أن تكون لديهم قدرة علي التخطيط، ومواجهة الصعوبات، والتكيف والتأقلم مع المتغيرات في بيئة الأعمال، وإدراك العلاقة بين الثقافات المختلفة، القدرة علي التفاعل والعمل في فريق، التواصل الفعال، والقدرة علي التأثير الإجتماعي، وغيرها من الجدارات المهنية، ولديهم كذلك مهارات شخصية وإجتماعية وانفعالات إيجابية مع الآخرين، وتفكير إيجابي،

واحساس بالمسئولية، وتحمل ضغوط العمل، وغيرها من مبادئ علم النفس الإيجابي بما يسهم في تنمية مهارات التعامل وتتوافق مع سيكولوجية الخريج نفسه وبينه وباقي العاملين في المؤسسة التي سيعمل بها.

لذا قام الباحث بدراسة إستطلاعية تتعلق بمدى توافر الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية ولمواجهة متطلبات سوق العمل في أهداف ومحتوى ونظم تقويم مقرر علم النفس التجاري، وتم تطبيق الإستطلاع علي بعض موجهي ومعلمي علم النفس بشكل عام وعلم النفس التجاري، وتوصلت نتائج الإستطلاع إلي:

- أهمية مقرر علم النفس التجاري لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية في إكساب الطلاب الكثير من المهارات المرتبطة بالجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي.
- عدم تطوير مقرر علم النفس التجاري منذ فترة بما لا يتماشى والتغيرات الحادثة في الخريج وفي العلوم والمعارف والمجتمع ككل.
- ضرورة التركيز علي الأهداف وليس علي الموضوعات، بل تنظيم الموضوعات بما يحقق الأهداف.
- لا يركز المقرر علي الجانب العملي بقدر التركيز علي الجانب النظري مما يجعل الكثير من الممارسات المطلوبة غير ذات جدوي.
- عدم تماشي الكثير من جوانب محتوى المقرر مع الجدارات المهنية والتي يحتاجها سوق العمل.
- تركيز المقرر علي الجانب النظري لم يؤد إلي الإستفادة من مبادئ علم النفس الإيجابي.

وفي حدود علم الباحث فإن الدراسات التي تناولت تطوير أو وضع تصورات تطوير المناهج والمقررات الدراسية قليلة، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث في قصور في تطوير مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية وعدم مراعاته للجدارات المهنية ومبادئ علم النفس التجاري، ومن هنا تبرز الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، وذلك لوضع تصور لتطوير مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية، لذلك

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : "ما التصور المقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء مدخل الجدارات ومبادئ علم النفس الإيجابي؟"

#### أسئلة الدراسة: تتمثل أسئلة البحث فيما يلي :

- ما الجدارات المهنية الواجب توافرها في مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية ؟
- ما مدى توافر الجدارات المهنية في أهداف ومحتوى ونظم تقويم مقرر علم النفس التجاري؟
- ما مبادئ علم النفس الإيجابي اللازمة لطالب المرحلة الثانوية الفندقية؟
- ما مدى توافر مبادئ علم النفس الإيجابي في أهداف ومحتوى ونظم تقويم مقرر علم النفس التجاري؟
- ما التصور المقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء مدخل الجدارات ومبادئ علم النفس الإيجابي؟

#### أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مدى توافر الجدارات المهنية في أهداف ومحتوى ونظم تقويم مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية.
- التعرف على مدى توافر مبادئ علم النفس الإيجابي في أهداف ومحتوى ونظم تقويم مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية.
- وضع تصور مقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري في ضوء مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي.

#### أهمية الدراسة :

- يقدم البحث لواضعي المناهج قائمة بالجدارات المهنية التي يمكن الإسترشاد بها في تحديد موضوعات محتوى مناهج علم النفس في المراحل الثانوية المختلفة.
- يقدم البحث لواضعي المناهج قائمة بمبادئ علم النفس الإيجابي التي يمكن الاسترشاد بها في وضع مناهج علم النفس خاصة في المراحل الثانوية التجارية.

- تقديم تصور مقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري في ضوء مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي.
- إعادة النظر في مقرر علم النفس التجاري ليسهم بفاعلية في إعداد الخريج المتميز القادر على مواجهة التطورات المهنية والنفسية والتجارية والاقتصادية.
- يقدم البحث معياراً يمكن أن يستخدم في تقييم كتب مقرر علم النفس التجاري وباقي مقررات علم النفس.

### **منهج البحث في الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي في:**

- تقويم ووصف أهداف ومحتوى ونظم تقويم مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية.
- الوقوف على الإطار النظري للدراسة التي تتمثل في مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي اللازمة طالب المرحلة الثانوية الفندقية.
- وضع تصور مقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي.

### **أدوات الدراسة: قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:**

- بناء استبانة الجدارات المهنية اللازمة لطالب المرحلة الثانوية الفندقية.
  - بناء استبانة مبادئ علم النفس الإيجابي اللازمة لطالب المرحلة الثانوية الفندقية.
- حدود الدراسة:** التزم الباحث في إجراءاته بأهداف ومحتوى ونظم تقويم مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية.

### **مصطلحات الدراسة :**

#### **- تطوير المنهج Curriculum's improvement**

ويعرف مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٧) تطوير المنهج بأنه تحسين ما أثبتت تقويم المنهج حاجته إلي التحسين من عناصر المنهج أو المؤثرات فيه، ورفع كفاية المنهج علي وجه العموم في تحقيق الأهداف المرجوة.

ويعرف الباحث التصور لتطوير مقرر علم النفس التجاري بأنه : رؤية لتحسين متكامل لمقرر علم النفس التجاري من حيث أهداف ومحتوى وطرق تدريس وأساليب التقويم في ضوء مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي"

### - مدخل الجدارات المهنية **competencies approach** -

وهي مجموعة معارف ومهارات وسلوكيات تتوفر في الشخص لأداء وظيفة معينة وتستخدم لتحديد مستوي المهن بدلاً من معيار سنوات الدراسة المعمول به حالياً (زين العابدين محمد العجب، ٢٠١٦، ٨٢)

وتعرف الجدارات المهنية إجرائياً بأنها "المعارف والمهارات والسلوكيات في مقرر علم النفس التجاري المطلوبة لطالب المرحلة الثانوية الفندقية في آدائه لوظيفة مهنية فيما بعد.

### - علم النفس الإيجابي **positive psychology** -

يُعرف علم النفس الإيجابي بأنه الدراسة العلمية للإنفعالات الإيجابية والسمات الشخصية الإيجابية والتي تمكن الأفراد من الإحساس بالرفاهية والسعادة والالتعم الإنساني العام (محمد السعيد أبو حلاوة، ٢٠١٤، ١١).

وتُعرف مبادئ علم النفس الإيجابي إجرائياً بأنها : "مجموعة من السمات الشخصية الإيجابية المنبثقة من علم النفس الإيجابي والتي يتطلب توافرها في مقرر علم النفس التجاري بما يمكن طالب المرحلة الثانوية الفندقية من تدعيم الإنفعالات الإيجابية لديه وبما يصل به للتعلم الإنساني وبما يخدم لاحقاً التكيف النفسي مع الأعمال التي يقوم بها.



## الإطار النظري :

أدى ظهور الإنتاج الآلي، واستخدام الكمبيوتر، والإنتاج النووي وثورة الاتصالات وغير ذلك إلى التغيرات في زيادة الطلب على المتخصصين الذين يجيدون إنجاز الأعمال ولديهم مهارات تتناسب احتياجات سوق العمل المتغير باستمرار، وزيادة الطلب على الأيدي العاملة ذات المواصفات العالمية والقدرات العملية والتطبيقية؛ مما استدعي النظر في العناصر المؤثرة في نوعية التعليم؛ والعمل علي تطوير النظم التعليمية وتحقيق أعلى درجات الجودة في المخرج التعليمي في ظل عصر التحديات العظمى مما جعل الدول الي تطوير التعليم ومناهجه وسياسته وطرقه وأساليبه (A, Pilar, 2009, 81).

ولقد جاء الإهتمام الحالي بالتعليم الفني بشكل عام والفندقي بشكل خاص نظراً لإنخفاض المُنْتَج التعليمي نتيجة انخفاض الاتصال الجيد بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل ذلك الاتصال الذي من شأنه أن يحدد متطلبات منشآت القطاع الفندقي لتعمل مؤسسات التعليم الفني الفندقي علي توفيرها في الخريجين (باسم زغول الشحات, ٢٠١١, ٢٣).

ومن اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه التعليم الفني بمصر بنوعياته المختلفة هي عدم ملائمة المناهج الدراسية والمقررات التعليمية والعملية للطلاب ونقص مهارات خريجي المعاهد الفنية المختلفة ( البرت حبيب, ٢٠١٣, ١٩)، كذلك فهناك العديد من التحديات التي تواجه التعليم الفندقي كأحد أقسام التعليم الفني منها(مهدي دياب ونجوي جمال الدين, ٢٠٠٧, ٥):

- ضعف المناهج الفندقية وعدم مواكبتها لمتطلبات سوق العمل الفندقي، إضافة إلي ضعف التنسيق فيما يخص المناهج في المؤسسات الفندقية المعنية.
- تعدد الجهات المسؤولة عن التعليم الفندقي وغياب التنسيق الفعال في ظل غياب معايير وأسس للتقييم والقياس الدقيق للحكم علي جودة ونوعية المخرجات، وهو ما يؤدي إلي بعض الصعوبة في الحكم علي نوعية الخريج وعلي كفاية المخرجات.
- عدم متابعة الطلاب من حيث التوجيه والإرشاد المهني.

• ضعف قاعدة المعلومات عن تطور احتياجات سوق العمل الفندقية والدراسات المستقبلية عائقاً كبيراً أمام تطوير التعليم الفندقية.

وتؤكد نيرمين علي عبد الله حسن (٢٠١٣، ٣٤) أنه عند وضع برامج ومعايير الجودة لمؤسسات التعليم الفني يجب أن نضع نصب أعيننا دائماً الأسس التي بُني عليها التعليم الفني والتي تتلخص فيما يلي:

- أن يتم ربط العلوم النظرية بالتطبيقات العملية والممارسات المعرفية بالتطبيقات التكنولوجية، كل ذلك من خلال مجموعة الأهداف التي تربط العلم بالعمل.
- أن يتم النظر لمعايير الجودة للتعليم الفني بأن مخرجاتها ستمتد قطاعات الإنتاج والخدمة على مستوى كافة المؤسسات، والمشروعات المستقبلية بما تحتاج إليه من قوي بشرية مدربة بشكل متميز من الكفاية والثقافة والمهارة بما يلبي احتياجات سوق العمل.
- أن يتم إعداد الخريج بشكل مناسب ومتميز بما يحقق المستوى الثقافي والعلمي والفني، وأن يجمع بين دقة الفكر ومهارة اليد، لينخرط في سوق العمل بشكل سريع ومرغوب.
- أن يتم وضع مقاييس دقيقة يمكن من خلالها قياس المهارات المطلوبة والأهداف المحققة.

مما يدعوا إلي تطوير المناهج والمقررات للمرحلة الثانوية الفندقية بما يزيد من زيادة مهارات خريجي المدارس الثانوية الفندقية ليتوافق مع سوق العمل من خلال الاعتماد علي مدخل الجدارات المهنية والتهيئة النفسية للخريجين من خلال مبادئ علم النفس الإيجابي.

**مدخل الجدارات المهنية وتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية  
الفندقية:**

ظهر مصطلح الجدارات بشكل أساسي من قبل ديفيد ماكيلاند ثم جري استخدام هذا المفهوم بشكل واسع من قبل الكتاب، وهو يعني عند معظم الكتاب مجموعة من المعارف والمهارات والإتجاهات، أو يعني القدرة علي الأداء بكفاءة عالية، وكذلك القدرة علي الإستجابة للتغيرات المختلفة (أسامة جرادات، ٢٠١٦، ٣)، فهي تشير الجدارات المهنية إلي مجموعة من القدرات والمهارات التي لا بد من توافرها في القائم بمهنة من المهن (بواب رضوان، ٢٠١٤، ٢٥)

ويركز المنهج القائم على الجدارات المهنية Competency Based Curriculum علي مايتوقع من المتعلمين القيام به بدلاً من التركيز بشكل أساسي علي ما يتوقع منهم معرفته، أي أنه يؤكد علي أهمية تنمية المهارات والمعارف والجوانب الوجدانية معاً وتطبيقها في مواقف الحياة والعمل الحقيقية، لذا فهو منهج يركز علي المتعلم ويتكيف مع الاحتياجات المتغيرة للطلاب والمعلمين والمجتمع (أشرف بهجات عبد القوي، ٢٠١٨، ١٦٢).

ويعد نظام تطوير مناهج التعليم الفني القائم علي الجدارات المهنية من الاتجاه القائم علي تحليل الأداء والواجبات والمهام، حيث لا بد من ممارسي المهنة أن يتقنوا الواجبات والمهام والمهارات والسلوكيات الخاصة بهذه المهنة في ضوء شروط الأداء المتقن وفي ضوء المعايير المهنية، حيث يتم بناء حقائب تدريبية وتعليمية تقابل هذه الجدارات وتحقق الواجبات والمهام والمهارات للعامل الفني الماهر في هذه المهنة في ضوء المخطط التنظيمي للمهنة والمعايير المهنية ونظام المؤهلات استعداداً لدخول الإختبارات المهنية للحصول علي رخصة مزاولة المهنة(حمدي محمد محمد البيطار، ٢٠١٨، ٨).

### تصنيفات الجدارات المهنية:

اختلفت تصنيفات الجدارات المهنية باختلاف وجهة النظر إليها ، فاقصد حدد Cotton,K ( 2018, 6) الجدارات المهنية وقام بتقسيمهم إلي ثلاث مجموعات أساسية تبدأ بالمهارات الأساسية مثل مهارات القراءة والحساب، ثم مهارات التفكير الإبداعي مثل مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرارات وأخيراً مهارات التأثير والتواصل مثل الإتجاهات الإيجابية والتعاون البناء.

والبعض قسم الجدارات المهنية إلي نوعين (أمل علي محمود سلطان، ٢٠١٨، ٦٠):

- ١- الجدارات الظاهرة: وهي الصفات التي يسهل اكتسابها وقياسها وتنقسم إلي:
  - أ- المعلومات والمعارف المطلوب وجودها لدي الشخص حول مجال أو تخصص معين.
  - ب-المهارات والقدرات التي يمتلكها الشخص ليستطيع القيام بمهمة عقلية أو مهمة مادية معينة.

٢- الجدارات الكامنة: وهي الصفات غير الظاهرة والتي تبرز لدى الشخص عند أدائه لمهام معينة، وتنقسم إلي:

أ- المفاهيم الشخصية: وهي مبادئ الشخص وقناعاته الراسخة التي يطمئن لها ويتمحور حولها.

ب- الصفات الذاتية: وهي الخصائص الذاتية للشخص مثل إدارته لمشاعره ومنهجية تفكيره وآلية عمله.

ج- الدوافع: وهي المحفزات الراسخة في عمق شخصية الفرد والتي تحركه لأداء عمل معين كرد فعل أو المبادرة.

كما عرض أنتونيت لوسيا، ريتشارد ليبزنجر (٨،٢٠٠٠) مجموعة من حزم الجدارات المهنية، والتي يجب توافرها في الفرد، على النحو التالي:

### ١- الجدارات الفنية و الإنتاجية:

وتشمل السمات الخاصة بأسلوب الفرد في تجاوز الحدود المعتادة للإنجاز والإرتقاء بالنتائج إلى حدودها العليا، ومنها: التركيز على الأهداف - الإهتمام بالجودة ومواعيد التسليم- الرغبة في التطوير والإبتكار -الرغبة في البحث عن التحول والتغير- الإخلاص في العمل دون رقابة خارجية - مهاجمة المشكلات قبل أن تتفاقم- المبادرة والحماس.وتشمل السمات الخاصة بالمهارات والقدرات والخبرات العملية للفرد، ومنها: القدرة على التعامل مع البرمجيات والأجهزة والأدوات الضرورية للعمل- درجات المؤهلات العلمية والخبرة العملية- القدرة على حل المشكلات بالطرق التقليدية-القدرة على التعامل مع المعلومات.

### ٢- الجدارات السلوكية و القيادية:

وتشمل السمات الخاصة بأسلوب الفرد في التأثير على الآخرين، من عملاء وزملاء، وهي تعتمد بدرجة كبيرة على نضج الفرد وخبرته ومهاراته الإجتماعية، ومنها: القدرة على التعامل مع المشكلات وحلها بالطرق الإبتكارية- القدرة على تنظيم الوقت والمكان وإدارة المشروعات- القدرة على التأثير الإجتماعي وتعزيز النفوذ السياسي داخل المنشأة- القدرة على التوجيه والإشراف والتدريب.وتشمل كذلك تلك المواصفات

الشخصية التي تمكن الفرد من التعامل مع الضغوط والزملاء والمديرين والمساعدين داخل المنظمة، ومع العملاء والرسامين ووسائل الإعلام خارج المنشأ، ومنها: القدرة على الإلتزام وإدارة الذات- درجة عالية من الثقة بالذات- المرونة في معاملة الزملاء والعملاء والعمل في الفريق- القدرة على الإستفادة من التغذية العكسية- وجود رؤية واضحة للأهداف الذاتية- القدرة على التعامل مع الرؤساء وتلقي الأوامر وتنفيذها.

**أهمية مدخل الجدارات المهنية في تطوير مقرر علم النفس التجاري للثانوية الفندقية:**  
يحقق المنهج القائم علي الجدارات المهنية مايلي (أشرف بهجات عبد القوي، ٢٠١٨، ٨):

- يوطد العلاقة بين التعليم والعمل ويوفر متطلبات سوق العمل، وبالتالي يزيد من فرص التوظيف.
- يزيد من دافعية الطلاب ويشجعهم علي المشاركة الفعالة في عملية التعلم.
- يحدد أسس تقييم الطلاب منذ بدايه إعدادة حيث تستخدم الجدارات كأسس واقعية لتقييم الطلاب.
- يؤهل الطلاب لمجال العمل والحياة بشكل عام لأنه يبني علي نوعين من الجدارات هي الجدارات العامة أو العابرة للتخصصات، والجدارات الفنية.
- يربط بين المعارف والمهارات والجوانب الوجدانية في كل واحد وبالتالي يحقق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب العملية التطبيقية.
- يحقق التعلم ذو المعني والتعلم للإتقان.
- يساعد الطلاب والمعلمين وأصحاب الأعمال ومتخذي القرار علي معرفة المهارات والمعارف والسلوكيات التي ينبغي توافرها لدي الطلاب في تخصصات التعليم الفني المختلفة بعد الإنتهاء من دراسة المنهج.

### **مبادئ علم النفس الإيجابي وتطوير مقرر علم النفس التجاري للثانوية الفندقية:**

وإذا كان من التحديات التي تواجه التعليم الفندقية كأحد أقسام التعليم الفني ضعف المناهج الفندقية وعدم مواكبتها لمتطلبات سوق العمل الفندقية، إضافة إلي ضعف التنسيق فيما يخص المناهج في المؤسسات الفندقية المعنية (مهدي دياب ونجوي جمال الدين، ٢٠٠٧، ٥)، والذي يفرض واقعاً لتطوير مناهج التعليم الفندقية ومنها علم النفس التجاري في ضوء الجدارات المهنية المطلوبة لخريجي الثانوية الفندقية، فلا بد للخريج

كذلك أن يمتلك مزيداً من مهارات الحياة حتى يقبل ذاته، ويحدد أهدافه، ويؤكد قيمه وغاياته، ويحل مشكلاته وينمي معارفه وخبراته، ويرشد قراراته ويحقق أهدافه، وأخيراً يواجه تحدياته (يحيي علي زهران، ٢٠١١، ١٤) والتي يمكن لمبادئ علم النفس الإيجابي أن تحقق ذلك لطالب المرحلة الثانوية الفندقية من خلال دراسته لمقرر علم النفس التجاري في ضوء مبادئ علم النفس التجاري. حيث لم يعد علم النفس كما هو متعارف عليه سابقاً، فعندما يتحدث الناس فيما بينهم عنه، فإن الارتباط الوحيد بهذا العلم كان مع العالم والطبيب النفسي " فرويد " والحالات المرضية فقط، فأصبح علم النفس بعد الحرب العالمية الثانية علماً غارقاً في الاهتمام بدراسة وعلاج الإضطرابات النفسية بمعنى أنه ركز في اهتماماته علي دراسة ومعالجة المرضي والمضطربين نفسياً، وتجاهل الاهتمام أو الانتباه للفكرة الخاصة بأن الفرد القادر علي الإنجاز وتحقيق الذات هو القادر علي الارتقاء بالمجتمع، وبالرغم من أن بناء القوة وتمكين البشر ودفعهم نحو التعامل مع الأمور بجدية وإيجابية يعد أقوى وأكثر فاعلية في مجال العلاج النفسي (Seligman، 2002، 3).

وقد تم تأسيس علم النفس الإيجابي، على يد عالم النفس الأميركي مدير مركز علم النفس الإيجابي في جامعة بنسلفانيا " M. Seligman " مارتن سليجمان، وأصبح يجد نمواً متسارعاً على مستوى الدراسات والأبحاث ومجالات التطبيق، حيث تم تأسيس عديد من الأقسام والمراكز وإجراء الدراسات العلمية وتنظيم المؤتمرات المتخصصة حول العالم، والتي تعني بهذا العلم وتطبيقاته المهمة في عديد من المجالات، وبدأ ينمو في مجابهة الهيمنة المرضية على علم النفس الذي ركز كل جهده على علاج أسوأ الحالات، فلم يعد علم النفس ينتظر وقوع الفرد في الحالة المرضية من أجل مساعدته في التغلب عليها، بل تعدى ذلك إلى دراسة كيف يمكن لنا أن نجعل الفرد يعيش سعيداً في حياته من خلال ما يمتلكه من قدرات عقلية وبدنية من أجل تحقيق السعادة لديه، وإن الإحساس بالسعادة والمرح هو عنصر أساسي وضروري لحياة صحية، وحاجة المرء لهذا الإحساس تماماً كحاجته للماء والغذاء والنوم وغيرها (مجدي أحمد عبد الله، ٢٠١٣، ٣٢٢)، لذلك يعتبر علم النفس الإيجابي الدراسة العلمية لمكامن القوة وللفضائل التي تمكن الأفراد والمؤسسات والمجتمعات من الازدهار، وأسس هذا العلم على اعتقاد مؤداه أن البشر يرغبون في أن يحيوا حياة إنسانية مليئة بالقيمة والمعنى يحققون فيها طموحاتهم ويوظفون فيها قدراتهم الإنسانية للوصول إلى الرضا والسعادة الحقيقية، وتحسين خبراتهم الإنسانية العامة في كافة المجالات الإنسانية ذات القيمة مثل: العلاقات الاجتماعية، العمل، وحتى اللعب (محمد السعيد أبو حلاوة، ٢٠١٤، ١٧).

ومن المبادئ التي ظهرت أهميتها في علم النفس الإيجابي والذي ظهر في ضوء استعمال الاستخبارات الشاملة مثل:

#### • السعادة :

والتي اشتملت ثلاثة أبعاد يمكن تتميتها لدى الافراد، وتتمثل بالحياة ذات المعنى the Good Life والحياة الطيبة the Pleasant Life الممتعة الملذذة Meaningful Life، ويتم ادراك الحياة الممتعة اذا تعلمنا ان نندوق ونقدر المتع الاساسية في الحياة كالرفقة، والبيئة الطبيعية، وحاجاتنا الجسدية، إذ نحن نستطيع ان نبقي عالقين بملذاتنا في هذه المرحلة او يمكن ان نستمر في خبرة الحياة الطيبة التي يمكن الوصول اليها من خلال اكتشاف فضائلنا وقوانا الفريدة وتوظيفها على نحو خلاق لتحسين حياتنا (بول ديزن وآخرون، ٢٠٠٢، ١).

#### • الخبرة الإيجابية:

ويركز على دراسة وفحص كيف يخبر الناس متعة الحياة، كيف يستمتعون بمذاق المشاعر والانفعالات الإيجابية باعتبارها جزءا من الحياة الطبيعية الصحية مثل: جودة الحياة الذاتية، والتفاؤل، والسعادة، والعلاقات، والهوايات، والاهتمامات (مصطفى خليل محمود، فضل إبراهيم عبد الصمد، ٢٠١٣).

#### • التفكير الإيجابي:

حيث أنه كلما كان تفكير الفرد إيجابياً كلما أدى إلي حل فاعل وناجح للمشكلات، وكلما كان هذا التفكير سلبياً كلما أدى إلي التعامل مع هذه المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة، سواء كان ذلك بتضخيم هذه المشكلات والمبالغة في التعامل معها وبالتالي عدم الوصول إلي حل مقنع لها، أو بتبسيطها واختزالها واستسهالها واتباع أساليب سلبية في التعامل معها، وبالتالي عدم الوصول إلي حل مناسب لها (زياد بركات غانم، ٢٠٠٥، ٨٨).

#### • معنى الحياة:

ومعنى الحياة باعتباره ظاهرة وجودية، فهي نقطة أساسية في تحدي الإنسان ومواجهته للهموم أو المخاوف الوجودية التي تتسبب في خلق نوع من القلق أو الصراع في المعني لدي الإنسان فضلاً عن إحداث تغيرات أخرى في خصائصه الشخصية،

ويعتبر معني الحياة بمثابة وسيلة دفاعية ضد العجز وخواء المعني، وبعد استجابة ابداعية في مواجهة الضغوط، فهو اختيار انساني حر، فالفرد هو من يخلق المعني في الحياة من خلال الأعمال الإبداعية، ويعتبر معني الحياة عاماً وليس فردياً وخاصة المعني الذي يرتبط بقوة المعتقدات وقيم التسامي كالإخلاص والسعادة (Wong,P،2012،3).

### • الإنفعالات الإيجابية:

أظهرت العديد من الدراسات ان الانفعالات الايجابية ترافق بدرجة كبيرة الظروف السعيدة (مثل الحياة الطويلة، والصحة، والشبكة الاجتماعية الغنية..الخ، لذلك أظهرت الدراسات التي اجريت على الأشخاص الذين كانوا يتبعون اساليب حياة متماثلة تماماً، أن الذين عبروا فيها عن انفعالاتهم الإيجابية بشدة كبيرة ومتكررة في مذكراتهم اليومية كانوا أكثر سعادة وعاشوا عمرا اطول من الأشخاص الذين لم يعبروا عن ذلك بشكل واضح (بول ديزن وآخرون، ٢٠٠٢، ١).

### أهمية مبادئ علم النفس الإيجابي لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية:

إن استخدام مبادئ علم النفس الإيجابي يؤدي إلي نقل الشخص بعيداً عن التركيز ضيق الأفق، أو معايشة المواقف السلبية والأمراض النفسية إلي منهج جديد، هو تنمية السمات الإيجابية والفضيلة والقوي الإيجابية علي مدي الحياة، والإستفادة منها في الصحة والعلاقات والعمل، كما أن علم النفس الإيجابي لا ينظر إلي الفرد علي أنه وعاء سلبي يستجيب لمثير، بل يعتبره صانع قرار في حالة سيادة وإجادة وإتقان وفاعلية) حسن (الفنجري، ٢٠٠٨، ٣٦).

كذلك فمن خلال مبادئ علم النفس الإيجابي تجعل للحياة قيمة ومعنى وتسهم بطريقة فعلية على منع أو تقليل عواقب الأمراض والإضطرابات النفسية والضغوط ، حيث قدموا أدلة مقنعة على أن التفاؤل والشعور بالأمل والإحساس بالتحكم الشخصي في الأحداث كلها عوامل حماية الصحة النفسية والبدنية للأفراد، لذلك فإن الفهم الأفضل للظروف البيئية ونقاط الشخصية التي تعمل كمصدر للأمراض سوف تعد الفرد بطريقة فعالة لكي يتخلص من معاناته (Taylor,et al، 2000، 102)، كما أكد Seligman (2002، 8) أن الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان، فهي تعد حصناً قوياً وقائياً ضد الضغوط



ونواتجها السلبية، كما أن لهذه الخصال الإيجابية دوراً في استثارة السعادة الحقيقية، فهي من أفضل السبل للوصول للهناء والسعادة النفسية، وتخطي الفشل، وتحمل الصعاب، وتحرر الفرد من قسوة الماضي.

كذلك فمن التطبيقات الممكنة لعلم النفس الإيجابي (محمد السعيد أبو حلاوة، ٢٠١٤، ١٧)

- ١- تحسين أساليب معاملة وتنشئة وتربية الأطفال لتركز على الدافعية الداخلية، الوجدان الإيجابي، والإبداع داخل المنازل والمدارس.
  - ٢- تحسين العلاج النفسي من خلال تطوير مداخل علاجية تركز على: الأمل، المعنى، التفاؤل، مساندة الذات.
  - ٣- تحسين الحياة الأسرية من خلال فهم ديناميات: الحب، التلقائية، الأصالة، والالتزام والانتماء.
  - ٤- تحسين الرضا الوظيفي عن العمل عبر مختلف مراحل الحياة بمساعدة البشر على الاندماج في العمل، ومعايشة ما يعرف بخبرة التدفق، وصولاً إلى تحقيق إنجازات مبدعة.
  - ٥- تحسين المنظمات والمجتمعات من خلال اكتشاف الظروف والشروط التي تعزز الثقة، التواصل، والغيرية بين الأشخاص.
  - ٦- تحسين الخصائص الأخلاقية للمجتمع من خلال فهم وتنمية الدوافع والقيم الأخلاقية والروحية وغرسها داخل الشخصية البشرية.
- ولا يقتصر دور علم النفس الإيجابي في الميدان التربوي علي الطالب فقط، ولكنه يمتد ليسدي خدماته إلي المعلم والمدير والمدرسة بأكملها ، فبالنسبة للمعلم، فإن تفاعلات المعلم الإيجابية مع تلاميذه في قاعات الدرس تسهم بشكل كبير في تحقيق كثير من الآثار الإيجابية في نفوس طلابه، وبالتالي تؤثر بشكل إيجابي في مستوى تحصيلهم وفهمهم؛ ومن ثم يجب العمل علي وجود بيئة تربوية إيجابية تسهم في إيجاد عديد من طرق التحصيل الإيجابي لدي التلاميذ (Jenson, et al, 2004, 67).

## إجراءات الدراسة وأدواتها:

حيث قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، وخطوات تطبيقها بالنسبة لمقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية، وتمثل أدوات الدراسة في الآتي:

١- إعداد استبانة الجدارات المهنية اللازم توافرها بمقرر علم النفس التجاري.  
أ- هدف الاستبانة: هدفت الإستبانة للتعرف على مدى توافر الجدارات المهنية بمقرر علم النفس التجاري، والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف فيه، بهدف وضع تصور مقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري يراعي هذه الجدارات في ثناياه.

ب- مصادر بناء الاستبانة: اعتمد الباحث في بناء الإستبانة على المصادر التالية:  
- الدراسات السابقة في مجال تطوير المقررات في ضوء مدخل الجدارات المهنية، مثل دراسة أنتونيت لوسيا، ريتشارد ليزنجر (٢٠٠٠)، عبد الهادي عبد الله أحمد (٢٠٠٤)، Larsson, J (2010)، حنان أبو المجد طمان (٢٠١٥)، وفاء عبد النبي المزين (٢٠١٧)، حمدي محمد البيطار (٢٠١٨).  
- الكتب المنهجية المتخصصة في المناهج وطرق التدريس، والكتابات المتصلة بها وكذلك كتاب علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية وفلسفته وأهدافه، ودليل المعلم لكتاب علم النفس التجاري بالإضافة إلي خصائص طلاب المرحلة الثانوية الفندقية وفلسفة التعليم الفني وأهدافه، وكذلك المقابلات الشخصية مع بعض أصحاب الأعمال والشركات والمصانع؛ للوقوف على آرائهم ووجهات نظرهم، فيما يتعلق بالجدارات المهنية اللازمة لطالب المرحلة الثانوية الفندقية.

ج- الصورة الأولية للاستبانة: تم إعداد الإستبانة في صورتها الأولية بحيث تشمل قائمة بالجدارات المهنية الواجب توافرها في مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية

الفندقية والمرتبطة بالمقرر مصاغة في صورة إجرائية موجزة يمكن قياسها وذلك في ضوء محورين رئيسيين كما حددها أنتونيت لوسيا، ريتشارد لبيزجر (٢٠٠٠، ٥) وهي كالتالي:

**أولاً: الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية:** وهي المعارف والمهارات والسلوكيات بمقرر علم النفس التجاري والمرتبطة بمهارات التفكير بزيادة الإنتاج والجوانب الفنية والضرورية لطالب المرحلة الثانوية الفندقية وتضمن هذا الجانب (١٢) جدارة فرعية.

**ثانياً: الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية:** وهي المعارف والمهارات والسلوكيات بمقرر علم النفس التجاري والمرتبطة بالجانب القيادي في الممارسات والضرورية لطالب المرحلة الثانوية الفندقية وقد تضمن هذا المحور (٧) جدارة فرعية.

وتم تحديد أربعة بدائل أمام عبارات الإستبانة وهي (متوافر بدرجة كبيرة - متوافر بدرجة متوسطة - متوافر بدرجة ضعيفة - غير متوافر)، لكي يضع المتفحص علامة (√) في أحد البدائل بناء على درجة توافر الجدارة المهنية أو عدم توافرها في مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية، وكانت الدرجات كالتالي ٤ درجات للبدل متوافر بدرجة كبيرة، ٣ درجات متوافر بدرجة متوسطة، ودرجتان للبدل متوافر بدرجة ضعيفة ودرجة واحدة للبدل غير متوافر.

**د- صدق الاستبانة:** اعتمد الباحث على صدق السادة المحكمين، حيث تم عرض الإستبانة على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس والخبراء في مجال تدريس مقررات علم النفس التجاري للتأكد من صدقه بلغ عددهم (١١) محكمين. وقد قام الباحث بفحص استجابات السادة المحكمين وحساب نسب اتفاق المحكمين على عبارات الإستبانة، وقد انتقي الباحث العبارات التي نالت نسبة أكثر من ٧٥% وهي كما في جدول (١).

## جدول (١)

## نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات إستبانة الجدارات المهنية

رقم الجدارة	نسبة الاتفاق	رقم الجدارة	نسبة الاتفاق	رقم الجدارة	نسبة الاتفاق	رقم الجدارة	نسبة الاتفاق	رقم الجدارة	نسبة الاتفاق
أولاً: الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية									
١	%٩٠,٩	٢	%٩٠,٩	٣	%٨١,٨	٤	%٩٠,٩	٥	%٩٠,٩
٦	%١٠٠	٧	%٨١,٨	٨	%١٠٠	٩	%٩٠,٩	١٠	%٩٠,٩
١١	%٨١,٨	١٢	%١٠٠						
ثانياً: الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية									
١	%٩٠,٩	٢	%١٠٠	٣	%١٠٠	٤	%١٠٠	٥	%٩٠,٩
٦	%٩٠,٩	٧	%١٠٠						

ويتضح من جدول (١) التباين في درجات ونسب الإتفاق في آراء السادة المحكمين على الجدارات في الإستبيان، وقد إتفق السادة المحكمين على حذف بعض الجدارات الغير مرتبطة بمقرر علم النفس مثل الجدارات المرتبطة بتعلم اللغات، والمرتبطة بالتعامل مع الحاسب الآلي، وكذلك الجدارات المرتبطة بالتعامل مع الآلات والمعدات والأجهزة الموجودة بالفندق وتنظيم الحفلات والبوفيهات والتي تقوم مقررات أخري بالتدريب علي هذه الجدارات، وقد تم عمل التعديلات وأصبح عدد بنود الاستبانة في صورتها النهائية (١٩) جدارة، كما في جدول (٢):

## جدول (٢) الجدارات المهنية لمقرر علم النفس التجاري في صورتها النهائية

م	الجدارات المهنية	عدد عدد الجدارات الفرعية
١	الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية و الفنية	١٢
٢	الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية	٧
	المجموع	١٩

هـ- ثبات الإستبانة : وقد قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من معلمي وموجهي علم النفس بالمدارس الثانوية التجارية وإدارة أسبوت التعليمية ومديرية التربية والتعليم، وقد استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات

الإستبيان، حيث قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (١٧) من معلمي وموجهي علم النفس التجاري وكذلك بعض رؤساء الأقسام ببعض الفنادق، وتم تطبيق الاستبيان مرة أخرى على نفس العينة وقام الباحث بحساب معامل ارتباط درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ووصل معامل الثبات إلى (٠,٧٩) وهو معامل ثبات مناسب يمكن الوثوق به.

## ٢- إعداد استبانة "مبادئ علم النفس الإيجابي الواجب توافرها في مقرر علم النفس التجاري".

أ- هدف الاستبانة: تهدف الاستبانة إلى الوقوف على مدى توافر مبادئ علم النفس الإيجابي في مقرر علم النفس الإيجابي، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المقرر، بهدف وضع تصور مقترح يراعي هذه المبادئ في ثناياه.

ب- مصادر بناء الاستبيان: اعتمد الباحث في بناء الاستبيان على المصادر الآتية :

الدراسات السابقة في علم النفس الإيجابي، مثل دراسة حسن عبد الفتاح الفنجري (٢٠٠٨)، (2008) Mille,A, محمد نجيب الصبوة (٢٠١٠)، حسام اسماعيل هيبة (٢٠١٧).

الكتب المنهجية المتخصصة في المناهج وطرق التدريس والإدارة والصحة النفسية، والكتابات المتصلة بها وكذلك كتاب علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية، ودليل المعلم لكتاب علم النفس التجاري بالإضافة إلي خصائص طلاب المرحلة الثانوية الفندقية وفلسفة التعليم الفني وأهدافه، وكذلك المقابلات الشخصية مع بعض أصحاب الأعمال والشركات والمصانع؛ للوقوف على آرائهم ووجهات نظرهم، فيما يتعلق بمبادئ علم النفس الإيجابي اللازمة لطالب المرحلة الثانوية الفندقية.

ج- الصورة الأولية للاستبانة : تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية في ضوء

المصادر السابقة وقد تم ما يلي :

- إعداد قائمة بمبادئ علم النفس الإيجابي والتي ينبغي توافرها في مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية سواء مبادئ علي المستوي الذاتي والفردي أو مبادئ علي مستوي الجماعة.

- صياغة مبادئ علم النفس الإيجابي في صورة عبارات موجزة يمكن قياسها، وتكونت هذه الاستبانة من (٢٣) مبدأ، وأمام كل مبدأ أربع بدائل وهي كالتالي (مناسب، مناسب إلي حد ما، غير مناسب) ثم يوضع ملاحظات، وفيها يكتب المحكم تعديلاته وملاحظاته إذا كانت لديه ملاحظات، وفي نهاية الاستبانة يطلب من المحكم إضافة أي مبدأ من مبادئ علم النفس الإيجابي لم تذكر في الاستبانة.

د- **صدق الاستبانة**: اعتمد الباحث على صدق السادة المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين للوقوف على صدقه، وقد قام الباحث بفحص استجابات السادة المحكمين وحساب نسب اتفاهم على عبارات المقياس، وانتقي الباحث العبارات التي نالت نسبة اتفاق أكثر من ٧٥ % ، وهي كما في جدول (٣).

جدول (٣) نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على عبارات استبانة مبادئ علم النفس الإيجابي

رقم المبدأ	نسبة الاتفاق	رقم المبدأ	نسبة الاتفاق	رقم المبدأ	نسبة الاتفاق	رقم المبدأ	نسبة الاتفاق	رقم المبدأ	نسبة الاتفاق
<b>أولاً : مبادئ علي المستوي الذاتي والفردي</b>									
١	%١٠٠	٢	%٨١,٨	٣	%٩٠,٩	٤	%٨١,٨	٥	%١٠٠
٦	%٨١,٨	٧	%١٠٠	٨	%٩٠,٩	٩	%٨١,٨	١٠	%١٠٠
١١	%٨١,٨	١٢	%٨١,٨	١٣	%٩٠,٩				
<b>ثانياً : مبادئ علي مستوي الجماعة</b>									
١	%١٠٠	٢	%٩٠,٩	٣	%٩٠,٩	٤	%٨١,٨	٥	%١٠٠
٦	%٩٠,٩	٧	%١٠٠						

يتضح من جدول (٣) مدى الإختلاف في نسب الإتفاق في آراء المحكمين، وقد تم عمل التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المشار إليها أصبح عدد بنود الاستبانة في صورتها النهائية (٢٠) مبدأ، وتم تحديد أربعة بدائل أمام عبارات المقياس وهي (متوافر بدرجة كبيرة - متوافر بدرجة متوسطة - متوافر بدرجة ضعيفة - غير متوافر)، لكي يضع المتفحص علامة (٧) في أحد البدائل بناء على درجة توافر المتطلب أو عدم توافره في مقرر علم النفس الإيجابي، وقد تم عمل التعديلات

وأصبح عدد مبادئ الاستبانة في صورتها النهائية (٢٠) مبدأً من مبادئ علم النفس الإيجابي، كما في جدول (٤):

#### جدول (٤)

مبادئ علم النفس الإيجابي الضرورية لمقرر علم النفس التجاري في صورتها النهائية

م	مبادئ علم النفس الإيجابي	عدد المبادئ الفرعية
١	مبادئ علي المستوي الذاتي والفردي	١٣
٢	مبادئ علي مستوي الجماعة	٧
	المجموع	٢٠

هـ- **ثبات الاستبانة:** قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من المعلمين والموجهين بالمدارس الثانوية التجارية وإدارة أسبوت التعليمية، ومديرية التربية والتعليم، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة من خلال إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها، وبلغ معامل ثبات الاستبانة (٠,٧٧) تقريباً وهو معامل ثبات مناسب .

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق الأدوات: نتيجة السؤال الأول: والذي ينص على " ما الجدارات المهنية الواجب توافرها في مقرر علم النفس التجاري والتي يمكن في ضوءها وضع تصور لتطوير المقرر ؟ ومن خلال عرض إستبانة الجدارات المهنية علي السادة المحكمين توصلت الدراسة إلى (١٩) جدارة من الجدارات المهنية الضرورية للمرحلة الثانوية الفندقية من خلال مقرر علم النفس التجاري موزعة على محورين وهي كالتالي :

أولاً: الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية: وهي المعارف والمهارات والسلوكيات بمقرر علم النفس التجاري والمرتبطة بمهارات التفكير بزيادة الإنتاج والجوانب الفنية والضرورية لطالب المرحلة الثانوية الفندقية وتضمن هذا الجانب (١٢) جدارة فرعية.

ثانياً: الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية: وهي المعارف والمهارات والسلوكيات بمقرر علم النفس التجاري والمرتبطة بالجانب القيادي في الممارسات

والضرورية لطالب المرحلة الثانوية الفندقية وقد تضمن هذا المحور (٧) جدارة فرعية.

وفيما يلي جدول (٥) يوضح قائمة بالجدارات المهنية التي تم التوصل إليها

### جدول (٥)

الجدارات المهنية التي تم التوصل إليها واللازم توافرها بمقرر علم النفس التجاري

م	الجدارات المهنية
أولاً: الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية	
١	التخطيط.
٢	التركيز علي الأهداف.
٣	التكيف والتأقلم مع المتغيرات في بيئة الأعمال.
٤	الرغبة في التطوير والإبتكار.
٥	الرغبة في البحث عن التحول والتغير والتطور.
٦	مهاجمة المشكلات قبل أن تتفاقم.
٧	المبادرة والحماس.
٨	يمارس اساليب التسوق وجوانب الترويج النفسي.
٩	زيادة الرغبة في التعلم.
١٠	التمييز بين الحقوق والواجبات.
١١	إدراك أهمية الدعاية والإعلان.
١٢	إدراك العلاقة بين الثقافات المختلفة.
ثانياً: الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية	
١	إدارة الذات.
٢	التواصل الفعال.
٣	التأثير الإجتماعي.
٤	التفاعل والعمل في فريق.
٥	اتخاذ القرار.



٦	حل المشكلات.
٧	التوجيه والإشراف والتدريب.

نتيجة السؤال الثاني: والذي ينص على "ما مدى توافر الجدارات المهنية بمقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل وتقويم أهداف ومحتوى وكذلك تحليل وتقويم نظم تقويم مقرر علم النفس التجاري، لتحديد مدى توافر الجدارات المهنية بمقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية كما يلي:

أولاً: تحليل وتقويم أهداف مقرر علم النفس التجاري في ضوء مدخل الجدارات المهنية: قام الباحث بالوقوف

على مدى توافر الجدارات المهنية في أهداف مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية وظهرت كما في جدول (٦):

#### جدول ( ٦ )

الجدارات المهنية والنسبة المئوية لتوافرها في أهداف مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية

م	الجدارات المهنية	النسبة المئوية
أولاً: الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية		
١	التخطيط.	٢,٥٩%
٢	التركيز على الأهداف.	٠%
٣	التكيف والتأقلم مع المتغيرات في بيئة الأعمال.	١,٠٣%
٤	الرغبة في التطوير والابتكار.	١,٠٣%
٥	الرغبة في البحث عن التحول والتغير والتطور.	١,٥٥%
٦	مواجهة الصعوبات قبل أن تتفاقم.	٠%
٧	المبادرة والحماس.	٠,٥١%
٨	يمارس اساليب التسوق وجوانب الترويج النفسي.	٢,٥٩%
٩	زيادة الرغبة في التعلم.	٠%
١٠	التمييز بين الحقوق والواجبات.	٠%
١١	إدراك أهمية الدعاية والإعلان.	٢,٥٩%
١٢	إدراك العلاقة بين الثقافات المختلفة.	٠%

م	الجدارات المهنية	النسبة المئوية
ثانياً: الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية		
١	إدارة الذات.	%٠
٢	التواصل الفعال.	%٢,٠٧
٣	التأثير الاجتماعي.	%٠,٥١
٤	العمل في فريق.	%٠
٥	اتخاذ القرار.	%٢,٥٩
٦	حل المشكلات.	%٠
٧	التوجيه والإشراف والتدريب.	%٢,٥٩

ومن جدول ( ٦ ) يتضح ما يلي :

- الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية والتي لم تتوافر في أهداف مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية هي (التركيز علي الأهداف، مواجهة الصعوبات قبل أن تتفاقم، زيادة الرغبة في التعلم، القدرة علي التمييز بين الحقوق والواجبات، إدراك العلاقة بين الثقافات المختلفة).
- الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية والتي لم تتوافر في أهداف مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية هي (إدارة الذات، العمل في فريق، حل المشكلات)
- وتظل المشكلة بالنسبة للجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية ليست في توافر هذه الجدارات ولكن في ضعف وجود هذه الجدارات، حيث مثلت جدارة المبادرة والحماس نسبة (٠,٥١%)، والتكيف والتأقلم مع المتغيرات في بيئة الأعمال والرغبة في التطوير والإبتكار نسبة توافر (١,٠٣%)، ومثلت الجدارة المهنية المرتبطة بالرغبة في البحث عن التحول والتغير والتطور توافر بنسبة (١,٥٥%)، أما الجدارات المرتبطة بالقدرة علي التخطيط، وممارسة اساليب التسوق وجوانب الترويج النفسي، وأهمية الدعاية والإعلان فتوافرت بنسبة (٢,٥٩%) وكلها جدارات متوافرة بدرجة ضعيفة خاصة أن الأهداف ركزت بشكل كبير علي الجانب المعرفي لهذه الجدارات المهنية، ولم تركز علي الجانب الممارسي العملي لإكتساب هذه الجدارات.

- وتظل المشكلة أيضا للجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية ليست في توافر هذه الجدارات ولكن في ضعف وجود هذه الجدارات، حيث مثلت جدارة التأثير الاجتماعي نسبة توافر (٠,٥١%)، وجدارة التواصل الفعال بنسبة (٢,٠٧%)، وجدارة اتخاذ القرار، والتوجيه والإشراف والتدريب بنسبة (٢,٥٩%)، وكلها جدارات متوافرة بدرجة ضعيفة وخلت من الجانب العملي الممارسي يجب العمل علي مراعاتها في وضع أي تصور لتطوير أهداف مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية.

كل ما سبق يشير الى أن هناك جدارات مهنية توافرت بنسب ضعيفة، وجدارات مهنية لم تتوافر، ومن الضروري التركيز في وضع التصور المقترح علي هذه الجدارات.

**ثانياً: تحليل وتقويم محتوى مقرر علم النفس التجاري في ضوء مدخل الجدارات المهنية:** قام الباحث بالوقوف على مدى توافر الجدارات المهنية في محتوى مقرر علم النفس التجاري، وذلك من خلال تحليل فقرات محتوى الكتاب، وتحديد مدى توافر الجدارات المهنية في كل فقرة من فقرات الكتاب، وقد تم تحديد عدد الفقرات الكلي للكتاب حيث بلغت (٦٩٨) فقرة، وقام الباحث بعدد الفقرات التي توافرت فيها الجدارات المهنية ونسبتها لعدد الفقرات الكلي للمقرر، كما جدول (٧).

## جدول (٧)

الجدارات المهنية والنسبة المئوية لتوافرها في محتوى مقرر علم النفس التجاري  
بالمرحلة الثانوية الفندقية

م	الجدارات المهنية	النسبة المئوية
أولاً: الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية		
١	التخطيط.	٢,٤٣%
٢	التركيز علي الأهداف.	٠,٢٨%
٣	التكيف والتأقلم مع المتغيرات في بيئة الأعمال.	١,٤٣%
٤	الرغبة في التطوير والإبتكار.	٠,٢٨%
٥	الرغبة في البحث عن التحول والتغير والتطور.	٠,١٤%
٦	مواجهة الصعوبات قبل أن تتفاقم.	٠%
٧	المبادرة والحماس.	٠,١٤%
٨	يمارس اساليب التسوق وجوانب الترويج النفسي.	٢,٨٦%
٩	زيادة الرغبة في التعلم.	٠%
١٠	التمييز بين الحقوق والواجبات.	٠%
١١	إدراك أهمية الدعاية والإعلان.	٢,٨٦%
١٢	إدراك العلاقة بين الثقافات المختلفة.	٠%
ثانياً: الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية		
١	إدارة الذات.	٠%
٢	التواصل الفعال.	٢,٨٦%
٣	التأثير الإجتماعي.	٠,١٤%
٤	العمل في فريق.	٠,١٤%
٥	اتخاذ القرار.	٤,٠١%
٦	حل المشكلات.	٠%
٧	التوجيه والإشراف والتدريب.	٣,٠%

- ومن جدول ( ٧ ) يتضح ما يلي :
- الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية والتي لم تتوفر في المحتوى هي (مواجهة الصعوبات قبل أن تتفاقم، زيادة الرغبة في التعلم، التمييز بين الحقوق والواجبات، إدراك العلاقة بين الثقافات المختلفة).
  - الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية والتي لم تتوفر في المحتوى هي (إدارة الذات، حل المشكلات)
  - وتظل المشكلة في الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية ليست في توافر هذه الجدارات ولكن في ضعف وجود هذه الجدارات، حيث مثلت جدارة الرغبة في البحث عن التحول والتغير والتطور والمبادرة والحماس نسبة توافر (١٤,٠%)، ومثلت الجدارة المهنية المرتبطة بالقدرة على التركيز على الأهداف، الرغبة في التطوير والإبتكار توافر بنسبة (٢٨,٠%)، وجدارة التكيف والتأقلم مع المتغيرات في بيئة الأعمال بنسبة (٤٣,١%)، وكلها جدارات متوافرة بدرجة ضعيفة يجب العمل على مراعاتها في وضع أي تصور لتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية، أما الجدارات المرتبطة بالتخطيط فتوافرت بنسبة (٤٣,٢%)، وممارسة اساليب التسوق وجوانب الترويج النفسي، وأهمية الدعاية والإعلان بنسبة (٢,٨٦%)، فهي توافرت في المحتوى نظرياً فقط بنسب ضعيفة، وخلت من الجانب الممارسي لتفعيل هذه الجدارات.
  - وتظل المشكلة أيضاً في الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية ليست في توافر هذه الجدارات ولكن في ضعف وجود هذه الجدارات، حيث مثلت جدارة التأثير الاجتماعي، العمل في فريق نسبة توافر (١٤,٠%)، وكلها جدارات متوافرة بدرجة ضعيفة يجب العمل على مراعاتها في وضع أي تصور لتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية، أما جدارات التواصل الفعال، واتخاذ القرار، والتوجيه والإشراف والتدريب فتوافرت بنسب ضعيفة أيضاً في المحتوى، مع خلوها من الجانب الممارسي لتفعيل الجدارات.
- كل ما سبق يشير الى أن هناك جدارات مهنية توافرت بنسب ضعيفة وجدارات مهنية لم تتوفر، ومن الضروري التركيز في وضع التصور المقترح على هذه الجدارات

ثالثاً: تحليل وتقويم نظم تقويم مقرر علم النفس التجاري في ضوء مدخل الجدارات المهنية: وقد قام الباحث بالوقوف على مدى توافر الجدارات المهنية في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجاري، كما في جدول (٨).

### جدول (٨)

الجدارات المهنية والنسبة المئوية لتوافرها في نظم تقويم مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية

م	الجدارات المهنية	النسبة المئوية
أولاً: الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية		
١	التخطيط.	٦,٠٢%
٢	التركيز علي الأهداف.	١,٢٠%
٣	التكيف والتأقلم مع المتغيرات في بيئة الأعمال.	١,٢٠%
٤	الرغبة في التطوير والإبتكار.	٠%
٥	الرغبة في البحث عن التحول والتغير والتطور.	٠%
٦	مواجهة الصعوبات قبل أن تتفاقم.	٠%
٧	المبادرة والحماس.	١,٢٠%
٨	يمارس اساليب التسوق وجوانب الترويج النفسي.	٣,٦١%
٩	زيادة الرغبة في التعلم.	٠%
١٠	التمييز بين الحقوق والواجبات.	٠%
١١	إدراك أهمية الدعاية والإعلان.	٤,٨١%
١٢	إدراك العلاقة بين الثقافات المختلفة.	٠%
ثانياً: الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية		
١	إدارة الذات.	٠%
٢	التواصل الفعال.	١,٢٠%
٣	التأثير الإجتماعي.	١,٢٠%
٤	العمل في فريق.	١,٢٠%
٥	اتخاذ القرار.	٣,٦١%
٦	حل المشكلات.	٠%
٧	التوجيه والإشراف والتدريب.	٦,٠٢%

ويتضح من جدول ( ٨ ) ما يلي :

- الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية والتي لم تتوافر في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجاري هي (الرغبة في التطوير والإبتكار، الرغبة في البحث عن التحول والتغير والتطور، مواجهة الصعوبات قبل أن تتفاقم، زيادة الرغبة في التعلم، بين الحقوق والواجبات، إدراك العلاقة بين الثقافات المختلفة).
- الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية والتي لم تتوافر في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجاري هي (إدارة الذات، حل المشكلات)
- وتظل المشكلة في الجدارات المهنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية والفنية ليست في توافر هذه الجدارات ولكن في ضعف وجود هذه الجدارات، حيث مثلت جدارة التركيز علي الأهداف، التكيف والتأقلم مع المتغيرات في بيئة الأعمال، المبادرة والحماس نسبة توافر (١,٢٠%) وكلها جدارات متوافرة بدرجة ضعيفة يجب العمل علي مراعاتها في وضع أي تصور لتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية، ومثلت الجدارة المهنية المرتبطة بممارسة اساليب التسوق وجوانب الترويج النفسي توافر بنسبة (٣,٦١%)، ومثلت الجدارة المهنية المرتبطة بإدراك أهمية الدعاية والإعلان توافر بنسبة (٤,٨١%)، أما جدارة التخطيط فتمثلت بنسبة (٦,٠٢%) وهي توافرت في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجاري أيضاً بنسب ضعيفة مع التأكيد علي أن أسئلة ونظم التقويم تقيس الجانب المعرفي فقط ولا تركز علي الجانب المهاري والذي يعتبر المطلب الأساسي للتمكن من الجدارات المهنية.
- وتظل المشكلة أيضاً في الجدارات المهنية المرتبطة بالناحية القيادية ليست في توافر هذه الجدارات ولكن في ضعف وجود هذه الجدارات، حيث مثلت جدارة التواصل الفعال والتأثير الاجتماعي، العمل في فريق نسبة توافر (١,٢٠%)، وكلها جدارات متوافرة بدرجة ضعيفة يجب العمل علي مراعاتها في وضع أي تصور لتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية، أما جدارات اتخاذ القرار فتوافرت بنسبة (٣,٦١%)، وجدارة التوجيه والإشراف والتدريب فتوافرت بنسبة (٦,٠٢%) وهي نسبة ضعيفة أيضاً في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجاري، مع التأكيد



علي أن أسئلة ونظم التقويم تقيس الجانب المعرفي فقط ولا تركز علي الجانب المهاري والذي يعتبر المطلب الأساسي للتمكن من الجدارات المهنية. كل ما سبق يشير الى أن هناك جدارات مهنية توافرت بنسب ضعيفة وجدارات مهنية لم تتوافر، ومع وجود نسب توافر مقبولة إلا أنها لم توجد في أسئلة ونظم التقويم لمقرر علم النفس التجاري ما يقيس الجدارات المهنية بشكل ممارسي ونظلم أسئلة ونظم التقويم تقيس الجانب المعرفي حول الجدارة المهنية ولذلك من الضروري التركيز في وضع التصور المقترح علي تغيير أسئلة ونظم التقويم بما يتماشى مع قياس بشكل عملي لدرجة وجود الجدارات المهنية لدي الطلاب.

نتيجة السؤال الثالث: والذي ينص على " ما مبادئ علم النفس الإيجابي الواجب توافرها في مقرر علم النفس التجاري؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم وضع قائمة بمبادئ علم النفس الإيجابي اللازمة لسوق العمل وعرضها علي السادة المحكمين، وبناء عليه تم التوصل إلى قائمة بمبادئ علم النفس الإيجابي اللازم توافرها بمقرر علم النفس الإيجابي مكونة من (٢٠) مبدأ من مبادئ علم النفس الإيجابي (١٣) علي المستوي الذاتي والفردي و (٧) علي مستوي الجماعة، وفيما يلي جدول (٩) قائمة بمبادئ علم النفس الإيجابي التي تم التوصل إليها.

### جدول رقم (٩)

مبادئ علم النفس الإيجابي التي تم التوصل إليها واللازم توافرها بمقرر علم النفس التجاري

م	مبادئ علم النفس الإيجابي
أولاً : مبادئ علي المستوي الذاتي والفردي	
١	الإحساس
٢	الرضا
٣	الأمل والتفاؤل
٤	التدفق والسعادة
٥	القدرة علي الحب والعمل
٦	البسالة والجرأة

م	مبادئ علم النفس الإيجابي
٧	مهارات العلاقات الإجتماعية
٨	المتابرة
٩	التسامح
١٠	الانفتاح العقلي
١١	التطلع للمستقبل
١٢	التفكير الإيجابي
١٣	الموهبة العالية
ثانياً : مبادئ علي مستوي الجماعة	
١	المسؤولية
٢	الإهتمام بالآخرين
٣	الإيثار
٤	الانفعالات الإيجابية مع الاخرين
٥	تحمل ضغوط العمل
٦	أخلاقيات العمل
٧	القيادة

نتيجة السؤال الرابع : والذي ينص علي " ما مدى توافر مبادئ علم النفس الإيجابي بمقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل وتقويم أهداف ومحتوى ونظم التقويم لتحديد مدى توافر مبادئ علم النفس الإيجابي في أهداف ومحتوي ونظم تقويم مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية كما يلي:

أولاً : تحليل وتقويم أهداف مقرر علم النفس التجاري: حيث قام الباحث بتحليل أهداف مقرر علم النفس التجاري، وتم تحديد مدى توافر مبادئ علم النفس الإيجابي في أهداف المقرر، وفيما يلي جدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠) مبادئ علم النفس الإيجابي بالنسبة المئوية لتوافرها في أهداف  
مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية

م	مبادئ علم النفس الإيجابي	النسبة المئوية
أولاً : مبادئ علي المستوي الذاتي والفردى		
١	الإحساس	٠%
٢	الرضا	٣,١٠%
٣	الأمل والتفاؤل	٠%
٤	التدفق والسعادة	٠%
٥	القدرة علي الحب والعمل	٠,٥١%
٦	البسالة والجرأة	٠%
٧	مهارات العلاقات الإجتماعية	٠,٥١%
٨	المثابرة	٠%
٩	التسامح	٠%
١٠	الانفتاح العقلي	٠%
١١	التطلع للمستقبل	٠%
١٢	التفكير الإيجابي	٠%
١٣	الموهبة العالية	٠%
ثانياً : مبادئ علي مستوي الجماعة		
١	المسؤولية	٠,٥١%
٢	الإهتمام بالآخرين	٠,٥١%
٣	الإيثار	٠%
٤	الانفعالات الإيجابية مع الاخرين	٠%
٥	تحمل ضغوط العمل	٢,٠٧%
٦	أخلاقيات العمل	٠,٥١%
٧	القيادة	٣,١٠%

## ويتضح من جدول (١٠) ما يلي :

- مبادئ علم النفس الإيجابي علي المستوي الذاتي والفردى والتي لم تتوافر في أهداف مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية هي (الأحاساس، الأمل والتفاؤل، التدفق والسعادة، البسالة والجرأة، المثابرة، التسامح، الانفتاح العقلي، التطلع المستقبلي، التفكير الإيجابي، الموهبة).

- مبادئ علم النفس الإيجابي علي مستوي الجماعة والتي لم تتوافر في أهداف مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية هي ( الإيثار، الانفعالات الإيجابية مع الآخرين) وتظل المشكلة في مبادئ علم النفس الإيجابي علي المستوي الذاتي والفردى ليست في توافر هذه المبادئ ولكن أيضاً في ضعف وجودها، حيث توافرت مبادئ علم النفس الإيجابي المرتبطة بالحب والعمل، ومهارات العلاقات الإجتماعية بنسبة (٥١،٠%)، أما مبادئ علم النفس الإيجابي المرتبطة بالرضا فتوافرت بنسبة (٣١،٠%) وهي متوافرة بدرجة ضعيفة يجب العمل علي مراعاتها في وضع أي تصور لتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية.

- وتظل المشكلة أيضاً ليست في توافر مبادئ علم النفس الإيجابي علي مستوي الجماعة ولكن في ضعف وجود هذه المبادئ، حيث مثلت مبادئ علم النفس الإيجابي علي مستوي الجماعة المرتبطة بالمسؤولية والأهتمام بالآخرين، أخلاقيات العمل بنسبة (٥١،٠%)، أما مبادئ علم النفس الإيجابي المرتبطة بتحمل ضغوط العمل فتوافرت بنسبة (٢٠،٧%) والقيادة فتوافرت بنسبة (٣١،٠%) وهي نسب ضعيفة في أهداف مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية، خاصة مع خلوها من الجانب الممارسي لتفعيل هذه المبادئ.

كل ما سبق يشير الى أن هناك مبادئ علم النفس الإيجابي توافرت بنسب ضعيفة ومبادئ لم تتوافر، ومن الضروري التركيز في وضع التصور المقترح علي هذه المبادئ في محتوى علم النفس التجاري.

## ثانياً: تحليل وتقييم محتوى مقرر علم النفس التجاري:

قام الباحث بالوقوف على مدى توافر مبادئ علم النفس الإيجابي في محتوى مقرر علم النفس التجاري، وذلك من خلال تحليل فقرات محتوى الكتاب، وتحديد مدى توافر المبادئ في كل فقرة من فقرات الكتاب، وقد تم تحديد عدد الفقرات الكلي للكتاب حيث بلغت (٦٩٨) فقرة، وقام الباحث بعدد الفقرات التي توافرت فيها الجدارات المهنية ونسبتها لعدد الفقرات الكلي للمقرر، وفيما يلي جدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) مبادئ علم النفس الإيجابي بالنسبة المئوية لتوافرها في محتوى مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية

م	مبادئ علم النفس الإيجابي	النسبة المئوية
أولاً : مبادئ علي المستوي الذاتي والفردي		
١	الإحساس	%٠
٢	الرضا	%٣,٥٨
٣	الأمل والتفاؤل	%٠
٤	التدفق والسعادة	%٠
٥	القدرة علي الحب والعمل	%٠,٤٢
٦	البسالة والجرأة	%٠
٧	مهارات العلاقات الإجتماعية	%٠,٤٢
٨	المثابرة	%٠
م	مبادئ علم النفس الإيجابي	النسبة المئوية
تابع : مبادئ علي المستوي الذاتي والفردي		
٩	التسامح	%٠
١٠	الانفتاح العقلي	%٠
١١	التطلع للمستقبل	%٠
١٢	التفكير الإيجابي	%٠
١٣	الموهبة العالية	%٠
ثانياً : مبادئ علي مستوي الجماعة		
١	المسؤولية	%٠,١٤
٢	الإهتمام بالآخرين	%٠,٦٠
٣	الإيثار	%٠
٤	الانفعالات الإيجابية مع الاخرين	%٠
٥	تحمل ضغوط العمل	%٣,١٥
٦	أخلاقيات العمل	%٠,٦٠
٧	القيادة	%٣,٨٦

ويتضح من جدول ( ١١ ) ما يلي :

- مبادئ علم النفس الإيجابي علي المستوي الذاتي والفردي والتي لم تتوافر في المحتوى هي (الأحاساس، الأمل والتفاؤل، التدفق والسعادة، البسالة والجرأة، المثابرة، التسامح، الانفتاح العقلي، التطلع المستقبلي، التفكير الإيجابي، الموهبة).
- مبادئ علم النفس الإيجابي علي مستوي الجماعة والتي لم تتوافر في المحتوى هي (الإيثار، الانفعالات الإيجابية مع الآخرين)
- وتظل المشكلة ليست في مدي توافر مبادئ علم النفس الإيجابي علي المستوي الذاتي والفردي ولكن في ضعف وجودها، حيث توافرت مبادئ علم النفس الإيجابي المرتبطة بالقدرة علي الحب والعمل، ومهارات العلاقات الإجتماعية بنسبة (٤٢,٠%) وهي متوافرة بدرجة ضعيفة يجب العمل علي مراعاتها في وضع أي تصور لتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية، أما مبادئ علم النفس الإيجابي المرتبطة بالرضا فتوافرت بنسبة (٣,٥٨%) وهي متوافره بنسبة ضعيفة أيضاً.
- وتظل المشكلة ليست في توافر مبادئ علم النفس الإيجابي علي مستوي الجماعة ولكن أيضاً في ضعف وجود هذه المبادئ، حيث مثلت مبادئ علم النفس الإيجابي علي مستوي الجماعة المرتبطة بالمسؤولية بنسبة (١٤,٠%) والأهتمام بالآخرين، أخلاقيات العمل بنسبة (٦,٠%) وهي نسب ضعيفة يجب العمل علي مراعاتها في وضع أي تصور لتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية، أما مبادئ علم النفس الإيجابي المرتبطة بتحمل ضغوط العمل فتوافرت بنسبة (٣,١٥%) والقيادة فتوافرت بنسبة (٣,٨٦%) وهي نسب ضعيفة في المحتوى، مع خلوها من الجانب الممارسي لتفعيل هذه المبادئ.

كل ما سبق يشير الى أن هناك مبادئ علم النفس الإيجابي توافرت بنسب ضعيفة ومبادئ لم تتوافر، ومن الضروري التركيز في وضع التصور المقترح علي هذه المبادئ في محتوى علم النفس التجاري.

**ثالثاً : تحليل وتقويم نظم تقويم مقرر علم النفس التجاري:** ولتحديد مدى توافر

مبادئ علم النفس الإيجابي في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجاري قام الباحث بتحليل نظم تقويم وأسئلة المقرر، حيث تم تحديد مبادئ علم النفس الإيجابي في أسئلة مقرر علم النفس التجاري، كما تم تحديد عدد الأسئلة التي تحقق فيها كل مبدأ من مبادئ علم النفس الإيجابي، وفيما يلي جدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) مبادئ علم النفس الإيجابي بالنسبة المئوية لتوافرها في نظم تقويم مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية

م	مبادئ علم النفس الإيجابي	النسبة المئوية
أولاً : مبادئ علي المستوي الذاتي والفردى		
١	الإحساس	%٠
٢	الرضا	%٤,٨١
٣	الأمل والتفاؤل	%٠
٤	التدفق والسعادة	%٠
٥	القدرة علي الحب والعمل	%١,٢٠
٦	البسالة والجرأة	%٠
٧	مهارات العلاقات الإجتماعية	%٠
٨	المثابرة	%٠
٩	التسامح	%٠
١٠	الانفتاح العقلي	%٠
١١	التطلع للمستقبل	%٠
١٢	التفكير الإيجابي	%٠
١٣	الموهبة العالية	%٠
ثانياً : مبادئ علي مستوي الجماعة		
١	المسؤولية	%١,٢٠
٢	الإهتمام بالآخرين	%٠,٦٠
٣	الإيثار	%٠
٤	الانفعالات الإيجابية مع الآخرين	%٠
٥	تحمل ضغوط العمل	%٤,٨١
٦	أخلاقيات العمل	%١,٢٠
٧	القيادة	%٨,٤٣

ومن جدول (١٢) يتضح ما يلي :

- مبادئ علم النفس الإيجابي علي المستوي الذاتي والفردى والتي لم تتوافر في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجارى هي (الأحاساس، الأمل والتفاؤل، التدفق والسعادة، البسالة والجرأة، المثابرة، التسامح، مهارات العلاقات الإجتماعية، الانفتاح العقلى، التطلع المستقبلى، التفكير الإيجابى، الموهبة).
- مبادئ علم النفس الإيجابي علي مستوي الجماعة والتي لم تتوافر في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجارى هي (الإيثار، الانفعالات الإيجابية مع الاخرين)
- عدد مبادئ علم النفس الإيجابي علي المستوي الذاتي والفردى التي توفرت في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجارى بلغت (٢) مبدأ بنسبة مئوية بلغت (١٥,٣٨%)، وهذه النسبة ضعيفة جداً، حيث توافرت مبادئ علم النفس الإيجابي المرتبطة بالرضا بنسبة (٤,٨١%) والقدرة علي الحب والعمل بنسبة (١,٢٠%)، وهي متوافرة بدرجة ضعيفة يجب العمل علي مراعاتها في وضع أي تصور لتطوير مقرر علم النفس التجارى للمرحلة الثانوية الفندقية.
- وتظل المشكلة ليست في توافر مبادئ علم النفس الإيجابي علي مستوي الجماعة ولكن أيضاً في ضعف وجود هذه المبادئ، حيث مثلت مبادئ علم النفس الإيجابي علي مستوي الجماعة المرتبطة بالأهتمام بالأخرين بنسبة (٠,٦٠%)، ومبادئ المسئولية وأخلاقيات العمل بنسبة (١,٢٠%) وهي نسب ضعيفة يجب العمل علي مراعاتها في وضع أي تصور لتطوير مقرر علم النفس التجارى للمرحلة الثانوية الفندقية، أما مبادئ علم النفس الإيجابي المرتبطة بتحمل ضغوط العمل فتوافرت بنسبة (٤,٨١%) والقيادة فتوافرت بنسبة (١٣,٢٥%) وهي نسب ضعيفة أيضاً في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجارى، مع خلوها من الجانب الممارسى لتفعيل هذه المبادئ.
- كل ما سبق يشير الى أن هناك مبادئ علم النفس الإيجابي توافرت بنسب ضعيفة ومبادئ لم تتوافر، ومن الضروري التركيز في وضع التصور المقترح علي هذه المبادئ في نظم تقويم وأسئلة مقرر علم النفس التجارى.



نتيجة السؤال الخامس : والذي ينص علي " ما التصور المقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي؟

#### ١- الهدف من بناء التصور المقترح :

يتمثل الهدف من بناء التصور المقترح في التغلب على جوانب القصور في أهداف ومحتوى مقرر علم النفس التجاري وفق مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي بما يخدم إعداد خريج الثانوية التجارية لمواجهة متطلبات سوق العمل.

#### ٢- التصور المقترح لمقرر علم النفس التجاري في صورته الأولية :

تم وضع التصور المقترح لمقرر علم النفس التجاري، حيث تم تحديد العناصر الرئيسية المكونة للتصور، ومن ثم مراعاة ما يلي في كل عنصر :

- مراعاة توافر الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي في أهداف و محتوى مقرر علم النفس التجاري وفي نظم وأسئلة التقويم.
- التنوع في طرائق التدريس الحديثة، والتي تناسب طبيعة موضوعات المحتوى ومبادئ علم النفس الإيجابي وأن تراعي الجدارات المهنية.
- يتم بناء الأنشطة والوسائل التعليمية بحيث تراعي الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي.

#### ٣- ضبط التصور المقترح :

حيث تم عرض التصور المقترح على مجموعة من المحكمين لمعرفة آراءهم في عناصر ومكونات التصور المقترح لمقرر علم النفس التجاري، وقد قام الباحث بتعديل ما أوصى به المحكمون من تعديل وحذف.

#### ٤- التصور المقترح لمقرر علم النفس التجاري في صورته النهائية :

في ضوء التعديلات تم إقتراح مايلي لتطوير مقرر علم النفس التجاري:

## أولاً : التصور المقترح لتطوير أهداف مقرر " علم النفس التجاري " لطلاب الثانوية الفندقية:

يعتبر مدخل الجدارات المهنية نقلة بين التربية المستندة إلى الأهداف والتربية المستندة إلى الجدارات، حيث أن التربية المستندة للأهداف في التعليم التقليدي ركزت على الجانب المعرفي أكثر مما ركزت على الجانب المهاري والسلوكي والوجداني، وبالتالي المدخل القائم على الجدارات المهنية والمتضمن لمبادئ علم النفس الإيجابي في هذه الدراسة جعل الأهداف تركز على المطلوب من خريج المدارس الثانوية الفندقية من معارف ومهارات وسلوكيات ووجدانيات والمطلوبة لسوق العمل، وبالتالي تركز الأهداف على الجدارات المطلوبة من الطالب لسوق العمل والتي تتحقق من خلال مقرر علم النفس التجاري ومن هذه الأهداف:

- تنمية قدرة الطلاب على التخطيط والتركيز على تحقيق الأهداف.
- إكساب الطلاب القدرة على التكيف والتأقلم مع المتغيرات في بيئة الأعمال.
- إكساب الطلاب الرغبة في التطوير والإبتكار.
- تنمية قدرة الطلاب على مواجهة الصعوبات قبل أن تتفاقم.
- إكساب الطلاب لمهارات التسوق والترويج النفسي.
- زيادة رغبة الطلاب في التعلم.
- تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين الحقوق والواجبات.
- إدراك الطلاب للعلاقة بين الثقافات المختلفة.
- تنمية قدرة الطلاب على إدارة الذات.
- إكساب الطلاب مهارات التواصل الفعال.
- تنمية قدرة الطلاب على التأثير الاجتماعي.
- إكساب مهارات التفاعل والعمل في فريق.
- تنمية مهارات اتخاذ القرار.
- تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات.
- إكساب الطلاب لمهارات التوجيه والإشراف والتدريب.

- تنمية قدرة الطلاب علي الشعور بالرضا الوظيفي.
- تنمية قدرة الطلاب علي الحب والعمل.
- زيادة شعور الطلاب بالأمل والتفاؤل.
- تنمية قدرة الطلاب علي البسالة والجرأة.
- تنمية مهارات التفكير الإيجابي.
- تنمية قدرة الطلاب علي التفكير المستقبلي والمثابرة.
- إكساب الطلاب قيمة التسامح.
- تنمية المسؤولية الإجتماعية.
- تنمية الانفعالات الإيجابية مع الاخرين.
- تنمية القدرة علي تحمل ضغوط العمل.
- تنمية مهارات القيادة.

**ثانياً : التصور المقترح لتطوير محتوى مقرر"علم النفس الإيجابي للثانوية الفندقية:**

**وقد راعى الباحث تضمين الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي في محتوى المقرر كالتالي:**

- ضرورة الربط بين خبرات طلاب الثانوية الفندقية السابقة واللاحقة.
- التركيز علي الموضوعات التي تمكن الطلاب من الجدارات المهنية المطلوبة لسوق العمل.
- التركيز علي الموضوعات التي تحسن من الجوانب الإيجابية للحياة من خلال مبادئ علم النفس الإيجابي.
- الربط بين مايدرسه الطالب من جوانب نظرية لموضوعات تمكن الطلاب من الجدارات المهنية والجوانب العملية في سوق العمل.
- الربط بين مايدرسه الطالب من جوانب نظرية لمبادئ علم النفس الإيجابي والجوانب العملية التطبيقية لهذه المبادئ.

- وحتى تتحقق فكرة الجدارات المهنية لا بد من تغطية المقرر لجميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للطالب بدلاً من التركيز علي الجوانب المعرفية فقط.
- تتيح موضوعات المحتوى الفرصة للاكتشاف وزيادة فرص الأعمال الإبداعية.
- يعمل المحتوى على تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية الخاصة في نفوس الطلاب.
- تضمين المحتوى لموضوعات تعمل على إثارة التفكير الإيجابي لدي الطلاب.
- التركيز علي الموضوعات التي تساعد في تنمية القدرة علي التخطيط وبما يشمله من قدرة علي التركيز علي الأهداف وعدم الإنفعال لجوانب فرعية لا تحقق الهدف.
- تضمين المقرر لتطبيقات تساعد علي ممارسة الطلاب لأساليب التسوق وجوانب الترويج النفسي وإدراك أهمية الدعاية والإعلان.
- صياغة المحتوى بطريقة تساعد في تنمية القدرة علي مهاجمة المشكلات قبل أن تتفاقم.
- تضمين المقرر لأنشطة تمكن الطلاب من التمييز بين الحقوق والواجبات.
- صياغة المقرر في صورة تسمح بتنمية القدرة علي التفاعل والتأثير الإجتماعي والعمل في فريق.
- تضمين المقرر لجوانب ممارسة القدرة على التوجيه والإشراف والتدريب.
- تضمين المقرر لمبادئ علم النفس الإيجابي علي المستوي الفردي والشخصي مثل الإحساس، الرضا، الأمل، والتفاؤل، التدفق والسعادة، القدرة علي الحب والعمل، البسالة والجرأة، مهارات العلاقات الإجتماعية، المثابرة، التسامح، التفكير الإيجابي، التطلع للمستقبل، الشغف الروحي، الموهبة العالية.
- تضمين مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية لمبادئ علم النفس الإيجابي علي المستوي الجماعي المسؤولية مثل الإهتمام بالآخرين، الإيثار، الأدب والأخلاق، تحمل ضغوط العمل، خلق العمل، القيادة.

## ثالثاً: طرائق التدريس المقترحة لتطوير مقرر علم النفس التجاري للثانوية الفندقية:

تعد طرائق التدريس أحد أهم مكونات المنهج، وقد اقترح الباحث الطرائق التدريسية التالية لتدريس مقرر علم النفس التجاري لطلاب الثانوية الفندقية:

- استراتيجية العصف الذهني: يتدرب من خلالها طلاب المدرسة الثانوية الفندقية وضع أكثر من بديل لموضوع ما وإختبار صحة هذه البدائل بل وتنمي لدي الطلاب القدرة علي الإبداع والإبتكار والقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرار بما يحقق الجدارات المهنية المطلوبة لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية.
  - استراتيجية حل المشكلات: وهي تساعد في تنمية مهارات حل ومواجهة المشكلات التي يتعرض لها الطلاب في ظل ظروف معينة بما يتماشى والظروف الإجتماعية والنفسية للموقف وكذلك القدرة على تقييم الموقف الموجود فيه الطالب.
  - التعلم التعاوني: ويتعلم الطلاب من إستراتيجية التعلم التعاوني العديد من المهارات الاجتماعية بما يحقق قدرة علي التواصل الفعال فيما بعد مع العاملين بالفنادق التي سيعملون بها من خلال مهارات الحوار والمناقشة التي يكتسبها من استراتيجيات التعلم التعاوني.
  - إستراتيجيات اتخاذ القرار: تساعد في تنمية العديد من المهارات الإدارية وبالإخص القدرة علي اتخاذ القرار.
  - التعلم من خلال الممارسة العملية ولعب الأدوار والتي تنمي الجانب المهاري والوجداني.
- وعلي معلم علم النفس أن يفكر دائماً فيما يجب اختياره من الطرائق التدريسية؛ المتمركزة حول المتعلم بما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التعلم مثل التعلم البحث والإكتشاف، والتعلم من خلال البيئات الافتراضية، والتي تكسب الطلاب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والانفعالية المختلفة بما يساعد في تحقيق الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي المطلوبة لسوق العمل لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية.

**رابعاً : الوسائل التعليمية المقترحة لتطوير مقرر علم النفس التجاري للثانوية الفندقية:**

- في ضوء الامكانيات المتاحة يقترح الباحث بعض الوسائل التعليمية أثناء تدريس مقرر علم النفس التجاري لطلاب المدارس الثانوية الفندقية, وتنقسم هذه الوسائل إلى:
- وسائل ترتبط بالمستحدثات التكنولوجية واستخدام أدوات ويب2,0 ، وشبكات التواصل الإجتماعي، والمنصات التعليمية.
  - وسائل من خامات البيئة والتي تساعد في إقامة الأنشطة التعليمية المطلوبة للجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي.
  - الوسائل التقليدية من شفافيات وخرائط معرفية .. الخ
- خامساً : الأنشطة التعليمية المقترحة لتطوير مقرر علم النفس التجاري للثانوية الفندقية:**

- ولقد اقترح الباحث بعض الأنشطة الملائمة لتنفيذ مقرر علم النفس التجاري بحيث لا يتوقف تعلم المقرر علي الجانب النظري بل يتمكن من الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي والضرورية لسوق العمل, مثل :
- تكليف الطلاب بكتابة مقالات حول موضوع الدرس وتطبيقاته في العمل الفندقي.
  - البحث عبر الإنترنت عن بعض جوانب الدرس بما يعمق مفهوم الدرس لدي الطلاب وينمي لديهم البحث والتعلم الذاتي.
  - إقامة تمثيلات ولعب أدوار تظهر مدي إكتساب الجدارات المهنية المطلوبة لسوق العمل الفندقي.
  - المناقشات مع الطلاب حول موضوع الدرس وطرح وجهات نظرهم حوله.
  - تكليف الطلاب بعمل مخططات مفاهيمية.
  - تكليف الطلاب بإعادة صياغة بعض الفقرات في الدروس والموضوعات المختلفة.
- سادساً : التقويم المقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري للثانوية الفندقية :**

- وحتى يتمكن طلاب المدارس الفندقية فعلياً من الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي لابد من مراعاة مايلي في مجمل عملية التقويم:
- تغيير النظرة لعملية التقويم التقليدية والتي تركز علي النظرة لقياس التحصيل للجانب المعرفي فقط وبالتالي لايمكن تحقيق جدارات مهنية ولا مكتسبات علم النفس الإيجابي في ضوء هذه النظرة التقليدية.
  - أن يشتمل التقويم علي إختبارات قبلية تساهم في تسكين الطلاب.

- يشتمل التقويم على قياس العمليات العقلية العليا.
- يستخدم أنواع التقويم القبلي والتكويني والنهائي.
- يشتمل التقويم على آلية لإخبار الطلاب بمدى تقدمهم وتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الطلاب، يتم تفعيل نتائج التقويم لتحسين أداء الطلاب.
- يشتمل التقويم على إختبارات تشخيصية لتشخيص صعوبات تعلم الطلاب.
- بطاقة ملاحظة الأداء المهاري والجانب الوجداني.
- استخدام مقاييس قياس الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي المطلوبة لسوق العمل.

وقد راعى الباحث تضمين مدخل الجدارات ومبادئ علم النفس الإيجابي في أسئلة

المقرر كالتالي:

- قياس القدرة علي التخطيط والتركيز علي الأهداف.
- قياس القدرة علي مهاجمة المشكلات قبل أن تتفاقم.
- كيفية ممارسة الطالب لاساليب التسوق وجوانب الترويج النفسي.
- قياس القدرة علي التمييز بين الحقوق والواجبات.
- قدرة الطلاب علي إدراك العلاقة بين الثقافات المختلفة.
- القدرة علي إدارة الذات.
- القدرة علي التفاعل والتأثير الإجتماعي والعمل في فريق.
- القدرة علي اتخاذ القرار.
- القدرة على التوجيه والإشراف والتدريب.
- القدرة علي التواصل الفعال.
- مبادئ علم النفس الإيجابي علي المستوي الفردي والشخصي مثل الإحساس، الرضا، الأمل، والتفاؤل، التدفق والسعادة، القدرة علي الحب والعمل، البسالة والجرأة، مهارات العلاقات الإجتماعية، المثابرة، التسامح، التفكير الإيجابي، التطلع للمستقبل، الشغف الروحي، الموهبة العالية.
- مبادئ علم النفس الإيجابي علي المستوي الجماعي المسؤولية مثل الإهتمام بالأخرين، الإيثار، الأدب والأخلاق، تحمل ضغوط العمل، خلق العمل، القيادة.

## التوصيات:

- ضرورة وضع تصورات لتطوير مقررات علم النفس وخاصة للتعليم الفني والتجاري بما يتماشى مع التطورات الحالية.
- ضرورة مراعاة مدخل الجدارات المهنية في محاولات تقييم مقررات علم النفس أو تطويرها.
- أهمية الاستفادة من نتائج دراسات علم النفس الإيجابي في تطوير مقررات علم النفس للثانوية العامة والتعليم الفني.
- إجراء البحوث والدراسات علي طلاب وخريجي الثانوية الفندقية لمعرفة الصعوبات والمشكلات التي يعانون منها، وضرورة تطوير المقررات بما يضمن حل هذه المشكلات.
- أهمية التكامل بين عناصر المنهج أثناء عمليات التطوير أو في وضع تصورات لعمليات التطوير.
- ضرورة التنسيق والتكامل لتطوير واقع التعليم والتدريب الفندقي عبر آليات عملية وفق أحدث مناهج التطوير والتحديث والمتابعة.
- سوق العمل أصبح أحد المتغيرات الهامة أثناء تطوير أى مقرر، لذا لابد من وضعه بشكل رئيس أمام أعين القائمين بعملية التطوير.
- ضرورة أن يعمل التعليم الفندقي علي مواكبة التطور المستمر بالقطاع الفندقي للعمل على توفير متطلباته بشكل دائم في الخريجين
- تم تقييم مقرر علم النفس التجاري للثانوية الفندقية ووضع تصور لتطويره في ضوء مدخل الجدارات ومبادئ علم النفس الإيجابي ليكون مرجعاً للجان تطوير المقررات الدراسية.



**المراجع:**

ابراهيم بظاظو، حابس سماوي (٢٠٠٨) تشخيص واقع الموارد البشرية في القطاع السياحي بالأردن، مجلة الجامعة اللبنانية للسياحة والآثار، العدد الأول، ٧٥-٩٤.

اسامة جرادات (٢٠١٦): التدريب الإحترافي : جدارات ومسارات , مؤتمر التدريب الأول " الكويت عاصمة التدريب الإحترافي" المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٥-٢٦ اكتوبر، ١-١٠.

أشرف بهجات عبد القوي (٢٠١٨):المنهج القائم علي الجدارة كمدخل لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر، المؤتمر الدولي الاول قسم المناهج وطرق التدريس"المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، ٥-٦ ديسمبر، ١٥٦-١٦٧.

البرت حبيب، مروة محمد، إسحاق أبادير، رأفت رامز (2013) : دراسة عن كيفية الارتقاء والتوسع في مجال التعليم الفني بمصر " رئاسة مجلس الوزراء الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة - الإدارة المركزية للبحوث، ١٧-٢١.

أمل علي محمود سلطان (٢٠١٨): الجدارات المهنية اللازمة لرؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة أسيوط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية،المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج، جزء ٥٦، ٣٣-١٢٦.

أميرة فكري (٢٠١٧): "الأعلي للتعليم قبل الجامعي" الموافقة علي تطوير التعليم الفني، بوابة الوطن الإلكترونية، السبت ٢٦-٨-٢٠١٧.

أنتونيت لوسيا، ريتشارد لبيزنجر (٢٠٠٠): نماذج الجدارة الوظيفية، وضع القياسات وتخطيط السياسات واستخدام الأدوات، مجلة خلاصات كتب المدير ورجل الأعمال، الشركة العربية للإعلام العلمي(شعاع)، القاهرة، العدد ٣، ١-٣٤

باسم زغلول الشحات (٢٠١١): تطوير الأداء الإداري بالمعاهد الأزهرية في ضوء معايير الجودة والاعتماد للمؤسسات التعليمية - رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

بواب رضوان (٢٠١٤): الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة: طلاب جامعة جيجل أنموذج، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.

بول ديزن، دان توماسول، إستيفان كولدفنش، سارة قريشي (٢٠٠٢): مارتن سيلجمان، حياته ومفاهيمه واعماله النظرية (السعادة، اساليب الحياة، المعنى والتدفق، الايثارية)، ترجمة: علي عبد الرحيم صالح، متاح في

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocAliPsychoMartinSeligman.pdf>

زياد بركات غانم (٢٠٠٥): التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، الجزء ٣، العدد ٤، ١٣٨-٨٥.

جواد كاظم لفته (٢٠١١): الإدارة الحديثة لمنظومة التعليم العالي، الطبعة الأولى، دار صفاء:الأردن.

حسام اسماعيل هيبه، طه ربيع طه، محمد مصطفى غنيم (٢٠١٧): برنامج للعلاج النفسي الإيجابي لتنمية الشعور بمعني الحياة لدي عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد ٥٠، الجزء ١، أبريل، ٥٩٩-٦٥٣.

حسن عبد الفتاح الفنجري (٢٠٠٨): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات علم النفس الإيجابي في التخفيف من قلق المستقبل، المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد ١٨، ٣٥-٧٨.

حمدي محمد البيطار (٢٠١٨): تطوير مناهج التعليم الفني الصناعي باستخدام نظام الجدارات المهنية، ورقة عمل بالمؤتمر العلمي السابع للتعليم والأمن

القومي العربي رؤي وآفاق مستقبلية" الفترة من ٢٦-٢٩ أكتوبر،  
الغردقة.

**حنان أبو المجد طمان (٢٠١٥):** نموذج مقترح قائم علي التعلم المدمج لتطوير منهج الاقتصاد بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي في عصر المعلوماتية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٧، ج ١، ١-٤٥.  
**خالد محمد الخنجي ( 2006 ):** علم النفس الإيجابي وتجويد الحياة . وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، في الفترة من 17-19 ديسمبر، 229-234.

**زين العابدين محمد العجب (٢٠١٦):** دور الإدارة في تطوير الأداء الأكاديمي للكليات التقنية في السودان، دراسة حالة ولاية الجزيرة السودان، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، جامعة الجزيرة، السودان.

**صابر حسين محمود وسامي شلبي شريف (٢٠٠٢):** تطوير مناهج التعليم التجاري للإسهام في إعداد الكوادر البشرية اللازمة لمتطلبات القرن الواحد والعشرين، دراسة مستقبلية، جامعة حلوان، مجلة كلية التربية، ٨٧ - ١٠٧.

**صالح عبد الحميد عروس، جيهان نبيل أحمد، إيهاب فتحي عبد العزيز (٢٠١٣):** تقييم جودة المناهج التطبيقية بمؤسسات التعليم الفني الفندقية بالإسكندرية - بحث منشور -مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم -المجلد السابع -العدد الثاني " سبتمبر، ١-٣٥."

**عادل علي صادق (٢٠٠٣):** مدخل الجدارات في إعداد معلم التعليم الفني، المؤتمر العلمي الحادي عشر، الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان، مارس، ٩٦ - ١١٤.

**عبد الهادي عبد الله أحمد (٢٠٠٤) :** تطوير منهج مبادئ التجارة بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء مدخل الجدارات للمنهج وقياس فاعليته "، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ٢٦ - ٢٧ يوليو،  
المجلد الثالث، ١٤٠ - ١٦٩.

عزيزة عبد الرحمن العيدروس (٢٠٠٦): رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الثانوي في  
ضوء الاتجاهات العالمية وربطه بسوق العمل، المؤتمر العلمي الثامن  
عشر، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، المجلد الثالث (٢٥-٢٦)  
يوليو، ١١٣-١٣١.

مجدي أحمد عبد الله ( 2013 ) :مقدمة في علم النفس الإيجابي، القاهرة: دار المعرفة  
الجامعية.

محمد أبو طالب ، صالح عبد الحميد ، محمود سيد أبو قمر (٢٠٠٧): تقييم جودة برامج  
التدريب العملي بكليات السياحة والفنادق في ضوء متطلبات سوق العمل  
(دراسة تطبيقية على كلية السياحة والفنادق - جامعة المنوفية)، المؤتمر  
السنوي الثاني، معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي  
بمصر والوطن العربي، في الفترة من ١١ - ١٢ أبريل، ٩٤ - ١١٧.

محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٤): علم النفس الايجابي ماهيته،منطقاته النظرية،آفاقه  
المستقبلية، الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية، العدد ٣٤.

محمد نجيب الصبوة (٢٠١٠): دور علم النفس الإيجابي في تفعيل إجراءات الوقاية  
والعلاج النفسي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد ٩، ع ١٠١-  
٢٥.

مصطفى خليل محمود، فضل إبراهيم عبد الصمد(٢٠١٣): علم النفس الإيجابي وتأثيره  
في الممارسات والخدمات النفسية" رؤية مستقبلية لدوره في التدخلات  
العلاجية"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة  
المنيا، متاح في [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com)

ممدوح عبد الهادي عثمان (٢٠٠٢): فعالية وحدة قائمة على المفاهيم في المحاسبة  
المالية لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية في ضوء متطلبات سوق العمل،  
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٧): أساسيات المنهج المدرسي، ط٢، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مهدي دياب ونجوي جمال الدين (٢٠٠٧): الجامعة ومجتمع المعرفة: التحدي والإستجابة، مستقبل التعليم الجامعي العربي، رؤية تنموية، المؤتمر الأول للمركز العربي للعلم والتنمية بالتعاون مع جامعة عين شمس، ٣-٥ مايو، ١-٣٦.

نيرمين علي عبد الله حسن (٢٠١٣): استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الفني بمحافظة الدقهلية في ضوء تجارب بعض الدول الآسيوية " دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأسكندرية.

وفاء عبد النبي المزين (٢٠١٧): أثر استخدام برنامج إلكتروني قائم علي الويب في تنمية بعض جدارات الحاسب الآلي لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

وفاء عبد النبي المزين (٢٠٢٠): نحو تعليم فني جديد منظومة التعليم المبني علي الجدارات المهنية، مجلة إبداعات تربوية تصدر عن رابطة التربويين العرب، العدد ١٢، يناير، ١-٢٥.

يحيي علي زهران (٢٠١١): مهارات الحياة وثقافة العمل الحر، مؤتمر قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

**Cotton, K.(2018):**Developing Employability skills, Retrieved from <http://www.nwrel.org/scpd/sirs/8/c015.htm>

**Larsson,J(2010):**Discerning competence within a teaching profession.Retrieved from<http://hdl.handle.net/2077/21905>.

**Mille,A.(2008):** A Critique of Positive Psychology,The New Science of Happiness.Journal of Philosophy of Education, 42, 591-680.

**Morgan Colin,L & Stephen, U.(1995):** total Quality Management in public, philadelphia : open university Press,

**Pilar A., and Gonzalo, R. (2009) :**"Protective Environments and Quality Education in Humanitarian Contexts",

International Journal of Educational Development,  
Vol.29, No.1, PP. 81-106

**Seligman(2000)** : positive psychology , An introduction , American  
psychologi

**Seligman, M. (2002):** Positive Psychology, Positive Prevention,  
and Positive Therapy. In C.R. Snyder 7 S.J.Lopez.

**Taylor, S., Kemeng, M., Reed, G., Bower, J. & Gruenwald, T.**  
**(2000):** Psychological Resourees .Positive Illusions, and  
Health. American Psychological.55, 99-109.

**Wong,P(2012):** the Human Quest for Meaning: Theories, Research,  
and Application,(2<sup>nd</sup> Edition),New York,NY:Routledge.